

دراسة امكانية التحول الى نظام المقررات

استعدادات مبكرة لانجاح موسم الامتحانات النهائية

يوم الاربعاء الموافق ١٨ نيسان ٢٠١٨ اتفنا اتخذنا كافة الاجراءات التي تخص العملية الامتحانية حيث تم تشكيل اللجنة الامتحانية المركزية واللجان الامتحانية الفرعية في الاقسام العلمية الادارية بانجاز المهام الموكلة اليها.

ومن جانب اخر ناقش مجلس كلية اللغات امكانية التحول الى نظام المقررات الدراسية على وفق توجيهات معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكتاب دائرة التخطيط والدراسات في الوزارة .



ناقش مجلس كلية اللغات الاستعدادات العلمية والادارية والخدمية لموسم الامتحانات النهائية التي سوف تبدأ الشهر المقبل واتخذت القرارات الكفيلة بانجاح العملية الامتحانية .

وقالت السيدة عميد الكلية أ.م.د. مي اسطيفان رزق الله ان العمادة وهيئة التدريس حريصتان على توفير الاجواء المناسبة التي تتيج لطلبة الكلية اداء الامتحانات النهائية بظروف هادئة ومريحة .

واضافت خلال ترؤسها لاجتماع مجلس كلية اللغات

موعد قطف الثمار



أ.م.د. مي اسطيفان رزق الله
عميد كلية اللغات

يقتررب العام الدراسي الحالي من نهايته بعد مسيرة علمية تكملت بالنجاحات والجهود المضنية التي بذلها طلبة كلية اللغات واساتذتها .

فعلى مدار الشهور الماضية كانت كليتنا خلية نحل تعمل بجد ونشاط منقطع النظير على الأصعدة العلمية والثقافية والترفيهية من خلال تنفيذ يومي ودقيق للبرامج الموضوعية من قبل العمادة والاقسام العلمية .

ان النجاحات المتحققة كانت ثمرة لحرصية جهود من قبل الجميع من عمادة وتدرسيين وطلبة وموظفين، هؤلاء عملوا بروح تعاونية جماعية كأنهم فريقا واحدا، واضعين نصب أعينهم خارطة الوطن الذي ينتظر منهم هذه الثمرات المتمثلة في بناء جيل شبابي مسلح بالمعرفة الأكاديمية المتخصصة .

لم يبق سوى موسم الامتحانات النهائية التي ستكون بإذن الله مسك الختام وبصمة النجاح الحاسم ، علينا جميعا الاستعداد الكامل لانجاح هذه الممارسة العلمية من خلال المثابرة والتضوق والالتزام بالتوجيهات والضوابط التي تحكم الامتحانات .

إنني اناشد طلبتنا الأعزاء ان يشمروا عن سواعدهم ويستعدوا من الآن لخوض هذا التحدي واجتياز العام الدراسي بنجاح باهر .

اخيرا اقول ان الثمرة قد أبتعت وحن موعد الاقتطاف، اقصد ثمرة الجهد والتعب والتضحيات ، فلنكون على موعد مع هذا الاختبار الذي سنتفوق فيه على ذواتنا وعلى كل الصعاب ونحتفل جميعا عندما تكون النتائج بمستوى التضحيات .

تدريسيو الاسبانية يحاضرون في اكااديمية الشرطة



امدها شهر ونصف الشهر ابتداء من ٢٠١٨/٤/١ . تلقى خلال الدورة محاضرات في القواعد والمحادثة والاستيعاب والقراءة والحضارة والتدريسيون المشاركون هم : أ.م.د. عيبرحسين عبد وأ.م.د. شذى كريم عطفه وأ.م.د. رياض مهدي جاسم وأ.م.د. عصام أحمد ناصر وأ.م.د. ليلي فاضل حسن .

في اطار التعاون المتبادل بين كلية اللغات ومؤسسات الدولة وتنفيذا لتوجيهات رئيس جامعة بغداد المحترم في عقد الدورات التعليمية والاسهام في تطوير مؤهلات العاملين في باقي الدوائر الوزارية . شارك اساتذة من قسم اللغة الاسبانية في كلية اللغات بدورة مبتدئة في المعهد العالي احد تشكيلات اكااديمية الشرطة

لقاءات لتفعيل الاتفاقيات العلمية مع إسبانيا

حريصة على تعزيز التعاون الثقافي مع سفارات الدول التي تدرس لغاتها لدينا من أجل تطوير المهارات اللغوية لطلبة الكلية وفتح الفرصة امام اساتذة الكلية للحصول على المصادر العلمية من البلد الأم للغة ، والاشتراك في مؤتمرات علمية ونشاطات ثقافية هناك . ويأتي هذا النشاط في سياق سعي كلية اللغات لتفعيل الاتفاقيات الثقافية بين جامعة بغداد والدول التي تدرس لغاتها في الكلية .

التقت السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي اسطيفان رزق الله برفقة رئيس واعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الاسبانية مع سفير دولة اسبانيا في بغداد . وتباحثا على هامش زيارة وفد معهد ثرانانس الدولي بشأن التعاون العلمي والثقافي بين كلية اللغات وقسم اللغة الاسبانية من جهة والسفارة الاسبانية والمعهد المذكور من جهة أخرى .



فعاليات ثقافية تعكس حب الطلبة لكليتهم وتمسكهم بالتقاليد الأكاديمية



والتزامهم بالتقاليد الأكاديمية العريقة لجامعة بغداد . من جانبها عبرت السيدة عميد الكلية أ.م.د. مي اسطيفان رزق الله عن سرورها بهذه المناسبة السعيدة ودعت التدريسيين والطلبة الى تحويل فرحهم الى عطاء متواصل لتحقيق أرقى مستويات التفوق العلمي وتقديم النجاحات هدية الى شعبنا العزيز ووطننا الغالي .

احتفلت أسرة اللغات باليوم السنوي للكلية من خلال فعاليات ثقافية وفنية وتجمعات طلابية تعبيراً عن الإعتراز والحب الذي تكنه هذه الأسرة لكليتها العزيزة . فقد شهدت أروقة الكلية وباحاتها احتفالات رائعة ونشاطات ثقافية وشعرية وعروضاً مسرحية باللغات المختلفة عكست المستوى العلمي والتحضّر والرقي الذي يتصف به طلبة اللغات

برلمان العراق نبذة تاريخية

ترجمة: م.م. اميرة حسين

ان العراق، الذي كان جزءاً من الامبراطورية العثمانية سابقاً، احتلته المملكة المتحدة أثناء الحرب العالمية الأولى، وفي عام ١٩٢٠، أعلن انه تحت انتداب عصبة الأمم بإدارة المملكة المتحدة. وحصل العراق على استقلاله كمملكة عام ١٩٣٢. وأعلن عن قيام الجمهورية في ١٩٥٨، وادت الخلافات مع إيران الى حرب مكلفة غير حاسمة أمدها ثمان سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨). وفي اب اغسطس ١٩٩٠، العراق احتل الكويت ولكن قوات تحالف الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة طردته أثناء حرب الخليج كانون الثاني - شباط ١٩٩١.

وبعد تحرير الكويت طالب مجلس الأمن الدولي العراق بالتخلص من أسلحة الدمار الشامل كلها والصواريخ البعيدة المدى والسماح بعمليات التفتيش التحقيقية من قبل الأمم المتحدة. وقد ادى عدم امتثال العراق لقرارات مجلس الامن الدولي طوال اثني عشر عاماً الى غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة في آذار ٢٠٠٣. وبقيت القوات الامريكية في العراق بتفويض مجلس الأمن الدولي حتى ٢٠٠٩ بموجب اتفاقية ثنائية، للمساعدة في توفير الأمن وتدريب وإرشاد قوات الأمن العراقية. في اكتوبر تشرين الاول ٢٠٠٥، وافق العراقيون على دستور عبر استفتاء شعبي، وحسب هذه الوثيقة انتخبوا ٢٧٥ عضواً لمجلس النواب في ديسمبر كانون الأول ٢٠٠٥. ووافق مجلس النواب العراقي على أغلب وزراء مجلس الوزراء في مايو ايار ٢٠٠٦، وذلك يمثل الانتقال إلى أول حكومة دستورية في العراق في منتصف قرن تقريباً.

بعد ما يقارب تسع سنوات على حرب الخليج الثانية في العراق، أنهت الولايات المتحدة العمليات العسكرية هناك منتصف ديسمبر ٢٠١١، هذا وقد جرت في يناير كانون الثاني ٢٠٠٩ وابريل نيسان ٢٠١٣ في العراق انتخابات للمجالس البلدية في جميع المحافظات ما عدا المحافظات التي تشكل حكومة اقليم كردستان ومحافظة كركوك. وقد اجري العراق انتخابات وطنية تشريعية في مارس اذار ٢٠١٠ - حيث اختار ٣٢٥ مشرعاً لمجلس نواب اوسع، وبعد تسعة اشهر من عدم اتخاذ القرار وافق مجلس النواب هذا على الحكومة الجديدة في ديسمبر كانون الاول ٢٠١٠.

في نيسان ٢٠١٤، اجري العراق انتخابات تشريعية ووسع ممثلي مجلس النواب الى ٣٢٨ مشرعاً. وتخلّى نوري المالكي عن محاولته لنيل ولاية ثالثة، فاسحا المجال لرئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي، للفوز بالموافقة التشريعية على مجلس وزرائه الجديد في سبتمبر أيلول ٢٠١٤. ولكن العراق منذ ٢٠١٤ انخرط في حملة عسكرية على داعش لاستعادة الأراضي التي فقدتها في الجزء الغربي والشامي من البلاد.

الصحفيون اليهود العراقيون و الصحافة الاسرائيلية

د. و داد نجم عبود

كلية الاسراء الجامعة

دورية اخذ عليها محدوديتها وعدم ثباتها الدائم في الظهور. الصحف الثلاثة تلك مثلت ثلاثة عناصر فاعلة، في الساحة التي نشطت فيها وجهات نظر مختلفه للميء الفراغ الذي تشكل عقب توقف النشاط العثماني الفلسطيني ونزوح الصفوة الفكرية عن اسرائيل وكان المهاجرون من الدول العربية المجاورة (بخاصة من العراق و مصر)، كانوا خير عون في تمثيل تلك العناصر لاعادة بناء النشاط الصحفي باللغة العربية من جديد. كما كان اغلب المثقفين في الاوساط العلمية قد استحسنوا التعبير باللغة لعربية، كما كان للبعض منهم تجارب غنية في النشاط الصحفي في بلدانهم الاصلية (٤)

ان الغاية من هذا البحث يتمثل في بحث اسهامات اليهود العراقيين الناطقين باللغة العربية في مسيرة اعادة بناء وتجديد النشاطات الصحفية باللغة العربية في اسرائيل للفترة (١٩٤٨-١٩٦٧).

صحيفة على مدى فترة الاحتلال البريطاني منها احدى عشرة صحيفة يومية، وكان لتلك الصحف اهمية ودور مهم جدا في تكوين وتشكيل الرأي العام وبلورة اتجاه المجتمع الفلسطيني في تلك الفترة (٢) وبعد ادعاء الصداقة المبطنة في سنة ١٩٤٩، واصلت صحيفتان بالصدور باللغة العربية، هاتان الصحيفتان استمرتتا بالصدور حتى بعد الاعلان عن قيام ماسمى (بدولة اسرائيل) ايضا وهما صحيفة (الوحدة)، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفة (حقيقة الامر) لسان حال نقابة العمال العامة في اسرائيل (الهستدروت)، بالاضافة الى اصدار بعض الملاحق بين الحين والآخر باللغة العربية منها: (المرصدا) ملحق الصحيفة الناطقة بلسان حال حزب المايام (٣) وبعض الصحف الدينية النصرانية التي كانت تصدر بصورة

ان احدى اهم التبعات الخطيرة التي غدت كارثة احدثت النكبة الفلسطينية المؤلمة في سنة ١٩٤٨، كانت هدم النشاطات الثقافية المتعددة فيها والتي بدأت في نهاية الفترة العثمانية ومن ثم تصاعدها بوتيرة اكثر كارثية في فترة الانتداب البريطاني (١) وان توقف هذا التطور ادى الى نزوح النخبة الثقافية والفكرية منها، وتحول اغلب العاملين فيها الى لاجئين في الدول العربية المجاورة مما انعكس بصورة واضحة ومؤثرة على الحياة الثقافية لأبناء الاقلية القومية العربية الفلسطينية ممن بقي في اطار حدود اسرائيل. لاشك ان احد النشاطات الثقافية والفكرية التي فجعت فيها الانسانية في فلسطين كانت في مجال النشاط الصحفي، حيث صدرت ما يقرب من ستين

لغتي هويتي

تمتدحور بين (شدة الحرف وتضخيمه، وبعد الايضاء بالغرض ينتقل الى الترقيق لطلب المصالحة بعد الحصول على موافقة ارائه) ونلاحظ ايضا، الفرق الهائل. في النطق والمعنى ذي الدلالة الفورية بين زئير و عويل ونباح، وفحيح... وبين (هديل وزقزقة و تعريد) الطرفين يلتقيان في دقة الدلالة وبلاغتها، فكل كلمة (زئير او غيرها) تدل على الرقة واللفظ والحنو والبعد عن العدوانية والرعب.

ولو اجرينا محاولة المقارنة وسؤال غير الناطقين باللغة العربية وسألناه فوضعنا في عمود كلمات، تقابلها اخرى وافهمناه انها اصوات حيوانات وطلبنا منه ان يصل بين كلمة زئير وبين ما يقابلها من اسم الحيوان.

زئير الحمام
عويل العصافير
نباح الكلاب
فحيح الابلابل
الهديل الاس
زقزقة الذئاب
تعريد الافاعي

لوقفنا على ان نتيجة غير العربي المجردة من المعرفة المسبقة والبعيدة عن العواطف... لوجدنا نتيجة قريبة للحقيقة فسيختار بحدسة وبالموسيقية الرهيفة غير المتأثرة بشيء ظهرت الحقيقة على تجلياتها ولعل في البيت الشعري الذي يقول (عوى ذئب فسا ستانست بالذئب اذ عوى وصوت انسان فكادت اطير ان لانسان ظلمه اهله ومجتمعه.. وقرر هجر اي مكان يسكنه انسان، فسكن الصحراء وفي يوم سمع صوت ذئب، فاستانس بصوت الذئب الغدار ال... ولكنه سمع فجأة صوت انسان فتطير وانزعج وارعدت فرائصه، لانه يعتبر الانسان اكثر مكررا وغدرا من الذئب... فنلاحظ (الاستاناس.. والذئب) (و التحطير... انسان) فاللغة تكشف عن مكنوناتي ورغباتي وميولي... فهي هويتي. دون ريب او شك.

الاخيرة تميزت ولكن بماذا؟ ومن قام ونهض بهذه العملية؟ سنجد رقي المخلوق الجديد وراء العملية البديعة... ولكن يعون من الخالق! والدليل وان الحيوانات اكتضت (بقدر محدد ومعين) من التعبير قانعة به غير متضجرة ولا معترضة، فلم تجد حاجة لتطوير وتهذيب اصواتها. ولو تضحنا بعملية وتجرد بعض هذه الاصوات لوقفنا على امر محير بيد ان الحيرة هنا ايجابية؟ وحتى لا يكون تعبيري عقيما ولا معقدا ولا مستغربا.. فمثلا سناخذ بعض هذه الاصوات ونسجلها في جهاز تسجيل ونعيدها على اسماعنا اكثر من مرة ونحن في غرفه لا شبابيك فيها. مطلبه بالدهان من الداخل.. سنجد انه مثلا (ان الاسد يصوت.. ووضغ الانسان لتصويته اسما وهو (زئير، والذئب - عويل. والكلب نباح والحمام - هديل، وللعصفور - زقزقة. وللببل تعريد وللأفح فحيح) دعونا نبحر في ذات المفردة واقصد في مدلول حروفها، كيف استساغ الانسان العربي وضع كلمة - زئير للاسد - نلاحظ حرف الزاي الشديد التصويت ذو الازيز التبرات والنافذ الى الاذن فمستنفرها ومستنفرها.

وهذا الحرف في (علم التلاوة) مع حرفي السين والصاد- من حروف الصفير أي التي يصاحبها صغيرا عند النطق بها وخاصة عند التشديد والتسكين... وتسمى ايضا (الحروف الاسلية) التي تخرج من اسلة اللسان، أي الطرف المدب منه مثلا (انه لمن الصادقين وكان من الزاهدين ثم استوى على العرش). وعودة الى مسالة (زئير الاسد) فبعد ان جاء حرف الزاي ذو التصويت النافذ جاءت همزة القطع وليس همزة الوصل اللينة الرقيقة، فنلاحظ عند النطق بالكلمة ان الهمزة تعترضها بقوة وعناد طالبة ابراز هويتها!

ثم الياء التي تكون ارادة وعدوانية (الهمزة)... وبياتي حرف الراء الذي يجب ان ينطق هنا بترقيق مفاجيء. - كانه يصور لنا ويامرنا ان هذه المفردة لماذا اكد سبحانه وتعالى على تعليم سيدنا ادم-ع- الاسماء عموما - لماذا قدم هذا الامر على غيره من الامور التي لا تقل اهمية وخطورة في حياة البشر؟ ورب سائل يسأل - لماذا علم الخالق العظيم ونبيه ادم اسماء قد لا يستفيد منها كلها؟ فهو يستفيد مما يتصل مباشرة ببيئته وموطنه وظروفه؟ وهنا موطن الرسالة الكريمة لسيدنا ادم. الحقيقية ان اللغة اما منطوقة واما ايماءات وبكلا الحالتين فانها تنحصر في كونها لغة الانسان الملبية لاحتاجاته وطموحاته. ورب من يود مداخلة يجدها مهمه ومفيده فيقول (ان تعريفا غير معقد يفي بالغرض ويسترسل فيضيف: اللغة وببساطة شديدة عبارة عن اصوات صدرت من كائن حي مخلوق، بتقنية غاية في الروعة، فلم يخلق مخلوق مخلوقا اخر، والا فسيكون الانتاج يعانى من تلف وضعف، ولكنه من (اله مقتدر، يملك الخلق اجمعه...) هذا المخلوق له عقل راق يميزه عن الكائنات الاخرى وله شخصيه منفردة واضحة فهو اساسا خلق من عناصر لم يشترك معه احد بها. فهو من تراب وغيره، من نار ومن نور... وبالتالي كان لايد للحياة ان تبدأ وان تتزعزع وتنمو ثم تزدهر... كان لايد لها من مقومات رشيدة... ومنها ما يخص موضوعنا... منها الاصوات.

ولكن أي اصوات؟ اعبئية ام تقنين ويرمجة؟ اصوات متداخلة لم يكده احد يميز بعضها لمن يعود؟ فكيف به ان يفهم المراد من المحادثة (والحقيقة لو تفكرنا بهدوء وروية الى الكون، المجموعات الشمسية، الفصول الاربعه، سنة الخلق، عظمة الخلق اعتبارا من (جسم المخلوق) نلاحظ وعلى الفور الدقة المتناهية والموازنة بين اعضاء الجسم. والبكتريا وغيرها... وهنا سنجد فكرنا ينسحب من شان الى ضرورة ان الدقة يجب ان تتوفر في مسالة (الاصوات) فهذه

ا.م.د. جنان محمد واثق اسماعيل العبيدي قسم اللغة الفرنسية

اللغة. تعبر عن خلجات الانسان ومشاعره وافكاره...واننا لو اعتبرنا جدلا ان اللغة لا وجود لها فهي عديمة الفائدة، فنعود الى العصر الاول للخلق الى النبي ادم -ع- لتبحث كيف كانت اللغة وكيف انبثقت وترعرعت وانتشرت بخصوصية غاية في العجب والغرابية... ولكننا وقبل شد الرحال الى عصر ابينا.. نجد ان الاية المباركة (وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال ابئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين) ٣٠ البقرة وحتى لا يسحبنا الحديث عن وجود خلق من الجن او من غيره قبل - النبي ادم-ع- فليس هنا مجال بحثه - بيد اننا يمكننا القول ان الملائكة ابدوا وبصراحة عدم معرفتهم باسماء الخلق.. اذن من هنا يمكن الانطلاق نحو الاتي: ان اسماء البشر لم يعرفها من خلق قبل ادم.

وان الله سبحانه القادر على ذلك، وهو مالك الملك، فهو اعلم حيث يضع رأيه وفكره وعلمه وكرمه فجميع المخلوقات ملكه- بل ان الله تعالى امر ادم ان يبلغ الملائكة باسماء الملائكة. (قال يادم انبئهم باسمائهم...)

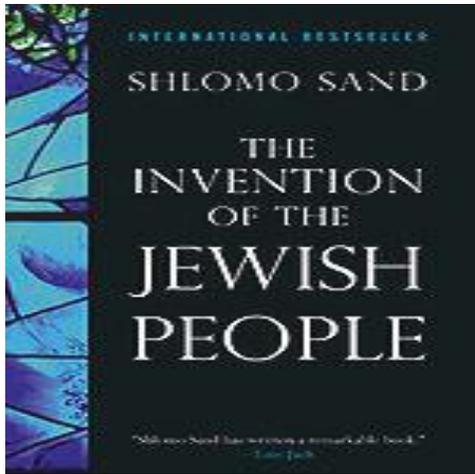
وهذه الملائكة الخلق بهذا الكم والنوع من الخلق من انسان وحيوان ونبات، ودورة المياه في الطبيعة واهمية الماء (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ٩ كم لغة في العالم؟ كم لهجة في منطقة محدودة؟ كم لون للبشر؟ هناك مشتركات في البشر انفسهم وبين البشر والحيوان... هناك اكتفاء ذاتي في الطبيعة غير قابل للنفاذ كما في الهواء والماء والزرع... ثم تسخير بعض المخلوقات لبعض ثم الموازنة الرائعة العظيمة، فاذا مات كذا عدد من الانسان او الحيوان او النبات او الحشرات والزواحف وفان عددا مساويا او... والسؤال المهم الذي يفرض نفسه هو..

متى وكيف اخترعت اسطورة الشعب اليهودي؟

اعداد وترجمة : م. ايمان لفته عزيز
قسم اللغة العبرية



في احتلال اليهود للقدس، هو يصرح بكفانا كذبا على انفسنا (اليهود)، كما يدين نفسه في الكتاب والصهاينة ممن شاركوا في حرب ١٩٦٧ وجرائمهم ضد الفلسطينيين وحتى مساعدتهم في الجرائم المنظمة ضد الفلسطينيين بعد الحرب وانها كانت نقطة تحول في حياته لانه كان مرغم والسلاح في يد



زملائه".

أشار زاندا الى ان: "قوة الصهاينة ليست في المجتمع الصهيوني فامريكا تدعمهم في كل شيء يفعلونه، لذا ترى الصهاينة يحتلون شعبا منذ اكثر من نصف قرن من دون حق مدني او سياسي، والمجتمع الغربي كان ولا يزال يؤيد الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين". ناقش زاندا في الكتاب الثالث "متى وكيف توقفت عن كوني يهوديا؟" عدم وجود ثقافة يهودية علمانية ومميزاتها المشتركة بين يهودي العالم العلمانيين، لذلك هم عمليا ليسوا يهودا، ولكن اسراليون او امريكيون وفق جنسيات بلدانهم التي يعيشون بين ظهرانيهم فقط. ذكر زاندا ان الكيان الصهيوني يدعو نفسه منذ تاسيسه ب "الدولة اليهودية" وهو لا يطبق تعاليم اليهودية وهذا تناقض. يقول زاندا: "ان على الرغم من ان هتلر دمر عسكريا، لكن ايدولوجيته نشرت النظرية العنصرية بين الكثير من اليهود". المجموعة الثلاثية اثارته المخرج ايلان زيف لعمل فلم سينمائي عن الكتاب الأول. وجدير بالذكر ان شلومو ساند هو المعني في قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش "الجندي الذي يحلم بالزنايق البيضاء" بعد لقاء جمعهم سويه بقوا على اثره أصدقاء منذ عام ١٩٦٧ الى وفاة الشاعر الراحل درويش، القصيدة انشدتها الفنانة ماجدة الرومي فيما بعد دعوة منها للسلام.

اختر زاندا وهو الجندي "الاسرائيلي" في عام ١٩٦٧ فكرة الانشقاق على الحرب، والانحياز للسلام، وتطبيق أفكار التعالي والقسوة والقوة العمياء، واختيار الزنايق البيضاء التي ترجمها بعلمه الى كتب تاريخية تحقيقية مناهضة للصهيونية البغيضة.

بالمجتمعات المتحولة، وان يهود اليمن يعودون الى المملكة الحميرية في اليمن، فاليهود ليسوا شعب غريب ومتنقل كما تصفه حركة معاداة السامية وجزء من الصهاينة. زاندا في ملخص للكتاب يؤيد شأنه شأن بعض من مثقفي اليهود المستوطنين في فلسطين مشروع الدولتين المنفصلتين (اسرائيل وفلسطين) لانهم يرون ان لمستقبل لدولتهم مع اقصاء الفلسطينيين عن ارضهم. اهدى زاندا الكتاب الى أهالي قرية الشيخ مؤنس، تلك القرية التي اختفت في الثلاثين من مارس عام ١٩٤٨ وبنيت عليها جامعة تل ابيب عرفانا منه بأحقية أصحاب الأرض الأصليين وهم الفلسطينيون. ترجم الكتاب لاكثر من ٢٠ لغة حية وحاز على جائزة الصحافة الفرنسية ٢٠٠٩. يذكر زاندا في كتابه ان كلمة (شعب يهودي) لا توجد في التوراة بالمعنى المتداول الان كأمة يهودية وانه تم اختراعها من قبل الصهيونية التي اوهمت العالم بان اليهود شعب وقومية وان اصولهم في فلسطين وان من حقهم الرجوع اليها وعليه كان وعد بلفور المشؤوم وما تلتها من احداث اخرها وليس اخيرا محاولة ترامب لجعل القدس عاصمة للصهاينة.

ناقش زاندا في الكتاب الثاني (متى وكيف اخترعت ارض اسرائيل؟) الاساطير الكبيرة التي لفت ارض فلسطين وقدسيتها في الأديان الثلاث وكيف ان مصطلح "حق تاريخي" لليهود في ارض فلسطين هو اختراع من البروتستانت الانجيليين واليهود الصهاينة في القرن التاسع عشر كمصطلح سياسي حديث، ان اختراع هذه القومية هو الذي مكن من الاستيطان وسط الشرق الأوسط وشجع اليهود للسفر لفلسطين وأدى الى إقامة الكيان الذي يخشى من زواله اليوم. في كتابه يقول زاندا: "حتى ابونا ابراهيم (ع) وكبير انبيائنا موسى (ع) لم يكونوا من مواليد فلسطين". ترجم الكتاب ال ثمان لغات عالمية.

اكد زاندا في لقاء له في هذا الشأن ان: "التاريخ الحقيقي لتأسيس المجتمع الاسرائيلي هو عام ١٩٢٤ عندما قرر الامريكان تعديل قوانين مكافحة الهجرة ومنع اليهود من الذهاب لأمريكا، فلولا هذه القوانين لكان معظم اليهود الموجودون في فلسطين يعيشون الان في أمريكا، وان يهود اوربا اجبروا للذهاب الى فلسطين وان لا يوجد كتاب واحد يتحدث عن فقيهم، اليهود لم يطردوا من فلسطين ولم يريدوا العودة لفلسطين انما هي مكان مقدس لهم". يريد زاندا بذلك ان لا تخلط الأمور بسبب الاعتقادات القومية العنصرية للصهاينة، ويذكر ان الصهيونية من اشد أعداء اليهودية التي لا تؤمن بدولة قومية لليهود واليهودية ليست الصهيونية وان جميع المؤسسات اليهودية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كانت ضد الصهيونية". قطع زاندا الروابط بين اليهود وارض فلسطين ويؤكد ان فلسطين ليست ارض اليهود وانما هي ارض مقدسة لليهود والمسيح والمسلمين، ويوضح اكثر لليهود انه: "كما لايحق للمسلمين حول العالم باحتلال مكة او المسيح حول العالم باحتلال القدس، ليس هناك من احقية

الحدثة وما بعد الحدثة القوا بظلالهم على مثقفي القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين ولا زالوا يؤثرون على توجهاتهم، افكارهم ونتائجهم، ولا سيما قضية الهوية والذات والآخر، اذ وجدت صداها في المجموعة الثلاثية للمفكر والمؤرخ شلومو زاندا التي بدأت بالعنوان "متى وكيف اخترع الشعب اليهودي؟".

ولد شلومو زاندا في النمسا عام ١٩٤٦، هاجر الى فلسطين مع والديه بعد الملاحقة النازية ليهود اوربا عام ١٩٤٨، الان هو أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة تل ابيب، عرف بكتاباته المناهضة للصهيونية، صرح في مقال له نشر في صحيفة الكارديان البريطانية (The Guardian): "ان العنصرية متصلة عميقا في المدارس والكلية وعموم الدائرة الإعلامية في اسرائيل". حقق زاندا لعقود في تاريخ الأفكار والتاريخ السياسي والاجتماعي للمفكرين ومؤرخا كانت اهتماماته بالتاريخ القومي.

نشر زاندا في العقد الاخير مؤلفات اثاره ضجة



كبيرة لجراءة الطرح المعروض فيها، اصبح له جمهور واسع من القراء عالميا وحققت كتبه اعلى المبيعات، من مؤلفاته مجموعة (متى وكيف اخترع الشعب اليهودي؟) عام ٢٠٠٨، (متى وكيف اخترعت ارض اسرائيل؟) عام ٢٠١٢، (متى وكيف توقفت عن كوني يهودي؟) عام ٢٠١٣، ترجمت المجموعة الى عدد من اللغات الحية ومنها العربية، أجريت معه العديد من اللقاءات في القنوات العالمية وباللغات الإنكليزية، الفرنسية والعبرية - اللغات التي يتكلمها زاندا - حتى ان المفكر والادعية الفلسطيني عدنان ابراهيم قد أشار الية في خطبة له بعنوان "فلسطين غصة وكذبة" في ٢٢/١٢/٢٠١٧ من النمسا وكيف ان مؤلفاته التحقيقية الثلاث تلك اثاره ضجة كبيرة ليس في الأوساط اليهودية وحسب بل في اوربا والعالم. زاندا وبعد نشره للمجموعة تعرض للتهديد بالقتل من قبل أبناء جلدته من جانب والكثير من الاطراء من جانب اخر لكشفه الحقائق بالادلة والبراهين.

هند زاندا في الكتاب الأول (متى وكيف اخترع الشعب اليهودي؟) سردية القومية الصهيونية التي بنتها الصهيونية استنادا على قصص التوراة واسطورة اجلاء اليهود من قبل الرومان في القرون الاولى، ويؤكد ان اليهود لم يطردوا يوما من فلسطين، وان العرب الموجودون في فلسطين هم من نسل اليهود الذين كانوا هناك لان اليهودية كانت الدين الموحد الأول الذي بدأ عملية التحول الديني الجماعي، وان يهود الاشكنازيين - اليهود من الأصول الاوربية - هم من أصول مملكة الخزر- مملكة امتدت فوق الدولة العباسية وروسيا في القرن السابع الميلادي - وبذلك بكر الأصول الكنعانية ليهود شرق اوربا ويصفهم

كنوز في بلادي... بحيرة ساوة

اعداد : م.د. رواء فخري عبد اللطيف
وحدة حقوق الانسان

تعد من اغرب البحيرات في العالم يعود اسمها الى اللغة النبطية والتي تعني الاوزة للشبه بين شكلها وشكل الوز. تقع بحيرة ساوة في وسط صحراء مدينة السماوة في اقصى الجنوب الغربي من مركز محافظة المثنى جنوب العراق وتبعد عن بغداد ٢٨٢ كم. المسح الميداني مساحتها ١٢ كم وطولها ٥.٥ كم وعرضها ١.٥ كم. تصل الى البحيرة ١٦ نوع من الطيور اضافة الى اسماك تتراوح طولها بين ٥-١٥ سم تتغذى على القواقع الطحالب الموجودة في البحيرة. مستوى المياه ثابتا رغم مرور الزمن. وترتفع عن مستوى الارض حوالي ٥ امتار مما يحول دون رؤيتها الا من مكان قريب ويحيطها ستار طبيعية من صخور الجبس والكبريتات. ءء

ذكرها المؤرخون والرواة كثيرا يحبها المسلمون كثيرا لان فيضانها بشارة ولادة الرسول الاعظم محمد (ص) لذلك اعتبرت بشارة خير، في حين كرها الفرس لانهم يربطون بين فيضانها واتكسار عرش كسرى فهي نذير انهيار امبراطوريتهم.

وبعيدا عن التاريخ تعد البحيرة واحد من عجائب الدنيا فهي تعاند قوانين الطبيعة والتفسيرات الفيزيائية وذلك لخمس اسباب : اولاً : على الرغم من الظروف التي تعيشها البحيرة اذ تحيطها الصحراء من كل الجهات الممتدة من العراق والسعودية فان منسوب مياهها لم يتغير منذ وجدت لحد الان فهو ثابت. ثانيا : لا يوجد اي منبع لهذه البحيرة لذلك يعتقد البعض انها تعتمد على المياه الجوفية. ثالثاً

: من الغرائب التي تميزت بها هذه البحيرة ان مياهها اذا سحبت الى الخارج تتحول الى احجار كلسية وكانها ترفض مغادرة رحم البحيرة الام ، وشانها شان الحيوانات التي تعوض اجزائها في حال اقتطاعها فان بحيرة ساوة تعوض الاماكن التي تتهدم من سجاها الكلسي بتكلسات جديدة دون تدخل الانسان في ذلك. رابعاً : من الناحية المختبرية اكتشف العلماء تشابه كبير بين بحيرة ساوة وبحر قزوين ولولا البعد الالاف الكيلو مترات بين البحر والبحيرة لقالوا انها تستمد مياهها منه. خامساً : ان كثافة المياه تفوق كثافة مياه الخليج العربي وكثافة البحار عموماً وهذا ما ادهش العلماء، اما نسبة الملوحة فانها عالية جدا وتبلغ ٣٦٠ جزء في المليون وهي بذلك تشبه البحر الميت مما جعلها بحيرة غير صالحة لعيش الحيوانات المائية. ومنذ ازمان عرف بانها علاج لأمراض الجلدية لوجود تركيبة كيميائية فيها يكثر فيها الكبريت، وما يزيد في غرابة البحيرة هذه ان اسمائها المكتشفة وجدت عمياء وبالامكان ان ترى هيكلها العظمي من خلال جلدها الشفاف جدا وفور خروجها من الماء تذوب في الكف مباشرة مثل قطعة سمن نباتي.

ورغم هذه المميزات الغريبة لهذه البحيرة الا ان الاهتمام فيها للاسف لم يكن بالدرجة الكافية لاي زمن النظام السابق ولا في الوقت الحالي رغم ان علماء الطبيعة يطالبون بادراجها ضمن عجائب الدنيا السبعة.

وسائل التواصل الاجتماعي وصدمات اللغة الشبابية

الفناء لدى الاكراد

د. مهباد عبد الكريم احمد
كلية التربية
ابن رشد للعلوم الانسانية

يتعاملون بها من خلال شبكات الاتصال الحديثة يعد تمرد على النظام الاجتماعي ومحاولة ايجاد بدائل لما هو كائن في مجتمعهم، واعدده عدد من التربويون أن استعمال الشباب لغة خاصة نوعا من الهروب من المجتمع وان

كما كانت في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، إذ أثرت لغة الصحافة المكتوبة والإعلام المسموع والمرئي تأثيرا بالغا عليها، فطغت على اللغة العربية الفصحى وحلت محلها. و ساعدت وسائل التواصل

والعصف بأسسها وقيمتها ليست هي المسؤولة أساساً عن تلك المشكلة، وإنما هي التي شكّلت مرآة أو شاشة ناصعة عكست جوانب الأزمة بوضوح وأتاحها أمامنا على نحو مؤلم بعد أن روجتها، حيث قلبت وسائل الاتصال

م.د. سهاد عدنان جلوب
شعبة الاعلام والعلاقات

تعتبر اللغة الاداة الفاعلة في عملية التواصل بالنسبة للكائنات بشكل عام والإنسان بشكل خاص لأنها تمكنه من الاتصال بالآخر وتبادل المصالح معه، ذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يوفر لنفسه كل متطلبات العيش دون التواصل مع الآخرين، فمن المفترض أن تكون اللغة العربية الفصحى هي وسيلة التواصل الحياتي للمجتمعات في الدول العربية لكن يبدو أنها قد تأثرت نتيجة تداخل المجتمعات واختلاف مكوناتها والتحويلات أو التطورات التكنولوجية التي أفرزت انعكاساتها على اللغة العربية، وبالأخص بعد ظهور ذلك الخليط اللغوي الجديد الذي يجمع بين الرموز والحروف والأرقام وتشكيل لغة شبابية انترنيتية جديدة.

تأتي هذه المقالة لتسليط الضوء على الدور السلبي الذي تضطلع به وسائل التواصل الاجتماعي فيما يخص استخدام اللغة العربية بين اوساط الشباب .

تنتشر اليوم في مختلف مناطق العالم مواقع تُعرف باسم وسائل التواصل الاجتماعي ولا يخفى علينا ما أحدثته هذه الشبكات التفاعلية من تقلبات نوعية في حياة الناس، فأصبحوا مهووسين بها، ويجدون صعوبة في الإقلاع عنها؛ بسبب ما وفّرت لهم من إمكانيات. ولا يمكن أن ننكر تأثير هذه المواقع في استخدام اللغة العربية، كابتداعها كلمات تثير الاستغراب، عززت الهوية بين الجيل الجديد من مستخدمي هذه الوسائل ولغة الضاد، ولعل مواقع التواصل الاجتماعي التي برزت فيها ظاهرة انتهاك لغتنا



على الكبار التعامل مع هذه الظاهرة بنوع من الفحص والتروي. وفي الختام إن لغة قيمة جوهريّة في حياة كل أمة، فهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة. واللغة هي الترسانة التي تحمي الأمة وتحفظ هويتها وكيانها ووجودها، وتحميها من الضياع والذوبان في الحضارات والأمم الأخرى. العربية هي منع البيان، ومرآة الفكر لأمتنا، فالعربية هي اللغة الأقوى ثباتاً بين اللغات منذ زمن، وأقدم اللغات الحية على الأرض، فهي وعاء ثقافة الأمة وتراثها وحضارتها .

الاجتماعي على تعميق الضجوة بين اللغة العربية والمجتمع، حيث يلجأ مستخدموها احياناً إلى الاعتماد على لغة هجينة تجمع بين العربية واللاتينية، لاختصار عباراتهم، واستخدام أقل عدد من الكلمات، وهي عبارة عن لغة ونمط جديد اخترعه الشباب، أصبحت موضة منتشرة يتداولها الشباب فيما بينهم حيث أن بعض الشباب يواكبون الموضة دون التفكير بالعواقب، كما ان هذه اللغة لم تعد تقتصر على لغة الشات عبر الانترنت انما دخلت في صلب حياتهم اليومية . إن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة

الحديثة والمواقع الإلكترونية موازين استخدام اللغة العربية، وانقسمت إلى لغات متعددة، وتفننت في ابتداع مصطلحات جديدة وكلمات دخيلة، فاقمت الهوية بين الجيل الجديد من مستخدمي التقنيات الحديثة والإعلام الجديد ولغة الضاد. ويعتبر الخبراء أن اللغة العربية أصبحت لغتين، لغة اقتصاد يومي "لغة سوق" أو ما يعبر عنه باللهجة المحلية، والتي تختلف من بلد عربي إلى آخر. ولغة محصورة في البحث الأكاديمي اللغوي، واختصت بها المعاهد والجامعات، التي تهتم بالعربية وأدائها وعلومها. وهي بدورها لم تعد

الادب التقدمي وانعكاساته على المجتمع السوفيتي

والتأثير الذي تفرزه الدولة المستعمرة على دولة اخرى " التي لم تنته بعد. لقد قال ماركس ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً، ونظرة دقيقة ستكشف بان العبد والسيد هما دائماً مقيدان معا بسلسلة العبودية. اننا لا يمكن ان نبقي لا مبالين تجاه حقيقة ان بقايا هذه الظاهرة البشعة والشائخة ما تزال قائمة في الوجود. التضامن والاخاء الانساني أمراً طبيعياً بالنسبة له، ومن ضمن مهامنا ان نطور هذه الروح الخالصة في كل مجالات الحياة، وفي كل تجليات العمل والفكر الانساني.

ان الانسانية، بدون نقاش، كانت دائماً وما تزال السمة المميزة للفكر التقدمي في كل العصور. ولكن الانسانية في عصرنا هذا، كما يبدو لي، تكتسب مغزى جديداً وبعداً جديداً. وينبغي للادب الانساني التقدمي لعصرنا هذا ان يذكر دائماً الانسان بعظمته، وبحقيقة انه عظيم لا بسبب عقله وابداعاته الفكرية فحسب، ولكن بسبب مجموع الخاصيات التي كانت ذات يوم تدعى الروح.

وقد مكنتنا منافع المجتمع الاشتراكي من اكتشاف الخطر الكامن في وقته، وهكذا كنا قادرين على حماية العالم الداخلي للانسان من جعله معياراً،

ويشكل التغلب على تلك التناقضات المسيرة المتقدمة للتاريخ. فالتغلب على قيوده الخاصة وباكتشافه لقوانين الحياة، خلق الانسان التاريخي، وكان خلال عمله هذا يسأل باستمرار: ما معنى الحياة؟ وبالطبع، ليس هناك جواب واحد فقط على هذا السؤال الذي انبثق مع الانسان. فقد حاول مختلف الناس في مختلف العهود الاجابة على هذا السؤال بمختلف الاساليب. وقد يكون كحصيله لهذا التشوف، ان ظهرت اولاً الحكاية الاسطورية والخرافة، وبالتالي، الادب والفن بشكليهما الوظيفيين، لانهما تمثلان في الحقيقة، محاولة الانسان الخالدة لاكتشاف وفهم العالم وجوهره. وهذه العملية وكذلك البحث عن جواب لكل منهما امر مطلق كالحياة.

اننا نعيش في عصر متشابك للغاية. فمن جهة، هناك قسم من الجنس البشري قد حقق تلك الدرجة من الحضارة بحيث ان القضية الماثلة لمجرد البقاء المستمر قد توغلت بعيداً في الماضي، ومن جهة اخرى، يعيش معنا في عالم واحد ملايين من الناس الذين تتركز افكارهم على النضال من اجل خبزهم اليومي. وهذا الموقف، الذي ما تزال هناك نسبة كبيرة من البشر تجد نفسها فيه، هو واحد من جرائر الكولونيالية " والتي تعني السيطرة او الهيمنة

د. آيات يوسف صالح
قسم اللغة الروسية

يحتل الادب باستمرار مكانة متزايدة الاهمية مع مرور الزمن وتعدد وجوه التقدم الذي يحققه الانسان في مختلف مجالات الحياة، وذلك لارتباطه بحركة التاريخ وعملية التغيير المتفرقة بها. ولا تقلل من هذه الحقيقة حالات الوهن التي يبدو عليها الادب او احد انواعه في فترة ما او مكان ما من هذا العالم المتصل المتواصل. وكفي ان يتساءل المرء فقط عما يمكن ان تكون عليه الحياة لو حصر نشاط انبائها في العلم والسياسية والاقتصاد، مثلاً، او يتصورها من دونها، ليدرك حقيقة دور الادب وضرورته في الحياة الانسانية.

وهكذا فان اية نظرة الى الادب او احد انواعه على انه نشاط استنفد مبررات وجوده وانه الان يخلي المكان لنشاط آخر، هي اما نظرة لا ترى الى ابعاد من دائرة اهتمامها المحدود واما نظرة منطقتة تريد ان تطفئ العالم معها. ترتبط حياة كل من الفرد والمجتمع دائماً بالتغلب على جملة من المشاكل والتناقضات والصعوبات.

وعلى جعل الثورة الراهنة في العلم والتقنية تخدم الانسان.

ان هذا الامر يعطي قضية الواقعية محل الصدارة. فتجربة الادب السوفيتي تظهر بان التأكيد على قاعدة واقعية هو وحده القادر على تمكين الادب من تصوير الحياة بكل الوانها ومظاهرها واشكالها. وكما اعتقد، فان النزعات التقدمية في الادب والفن. ينبغي ان تكمن في تفكير واقعي متزن يلتزم موقفاً مركزياً. ولا يمكن استبدال الواقعية بأي شيء آخر من دون التعرض لخطر الحاق الضرر بالثقافة والادراك الفني للعالم والتقدم الاخلاقي للفرد.

اننا نعد الواقعية الاشتراكية الاسلوب الاكثر تقدمية في الفن. ونعتقد بان كلا من التصوير الفوتوغرافي للواقعية، الذي يجرد الفنان من اغتنائه، والرومانسية التي تقذفه بعيداً عن العالم، هما أمر طفولي، على حد سواء. فاسلوب الواقعية يمكن الفنان من ادراك النزعة قبل ان تصبح ظاهرة، والتعبير عن موقفه من هذه النزعة. وهكذا فان الفنان الواقعي لا يستطيع ان يغلق عينيه عن اي مظهر للحياة، سواء اكانت الظاهرة ايجابية ام سلبية؛ لان هذا سيناقض التصور الحقيقي للواقعية.

خفايا الموناليزا

اسرار خفية وابتسامة غامضة

م.م رغد فتاح راضي

وحدة النشاط الفني والرياضي

الموناليزا من أجل فرانثيسكو ديل جيوكوندو، زوجته " وكلمة (Mona) هي اختصار للكلمة الإيطالية (Ma donna) والتي تعني "سيدتي" أي أن موناليزا تعني "سيدتي ليزا"، وليزا هي على الأغلب موضوع اللوحة. وكلمة (Ma donna) كانت تختصر بين عامة الناس في الحديث اليومي إلى (Mona). أما الاسم الإيطالي (La Gioconda) والفرنسي (La Joconde) فاصلهما يعود إلى الكلمة الإيطالية (jocund) والتي تعني "سعيد" أو "مرح". كما أن فيها إشارة إلى اسم زوج ليزا الأخير "جوكوندو".

لم تحظى الموناليزا بهذه الشهرة حتى مطلع القرن العشرين؛ حيث كانت في ذلك الوقت مجرد لوحة من بين اللوحات العديدة التي حظيت بتقدير عالٍ. ويعود سبب شهرتها تلك إلى عدة أسباب مختلفة من أهمها ابتسامتها التي وصفت بأنها غامضة ومبهمة؛ حيث حيرت العديد من الأشخاص مثل سيجموند فرويد وأساتذة جامعة هارفارد. إلى جانب ذلك؛ استخدامه لطريقة الرسم بمنظور من نقطة واحدة في الخلفية، وهناك أمر يتعلق بجمل التكوين

الفني لهذه اللوحة، والطريقة التي استخدمها في رسم المنظور الجوي. حيث يساهم كل منهم في إيصال الصورة الشاملة لهذه اللوحة. بالرغم من أن الحقائق المؤكدة والدقيقة عن اللوحة قليلة، إلا أنه ووفق السيرة الذاتية التي كتبها فاساري عن ليوناردو توضح أن دا فينشي قد رسم الموناليزا عندما كان يعيش فيفلورنسا وذلك عندما أسند إليه فرانثيسكو ديل جيوكوندو، وكان تاجر حرير فلورنسي ثري، مهمة تصوير زوجته ليزا جوكوندو عام ١٥٠٣، حيث كانا متفقين على تعليقها على حائط بيتها الجديد كنوع من الاحتفال بإحدى المناسبتين؛ إما بمناسبة مجيء مولودها الثاني أندريا في ديسمبر عام ١٥٠٢، وذلك بعد وفاة ابنتها عام ١٤٩٩، أو بمناسبة شرائها المنزل الجديد. استمر دا فينشي بالعمل عليها إلى أن انتهى منها عام ١٥١٩. أخذ دا فينشي اللوحة معه من إيطاليا إلى فرنسا عندما انتقل إلى هناك بدعوة من الملك فرانسوا الأول وانتهى به الطاف بأن تويج هناك قبل أن يسلمها إلى فرانثيسكو جوكوندو أو زوجته ليزا جوكوندو، وسبب عدم تسليمه اللوحة لأحد

الزوجين حتى ذلك الوقت غير معروف. هنالك الكثير من القصص حول كيف أصبحت اللوحة ملكاً للملك فرانسوا فرانسوا الأول إلا أن الأمر الأكيد هو أنها أصبحت ملكاً له عام ١٥٣٠. في ذلك الوقت تم الاحتفاظ بها فيقصر فونتينيلو حيث بقيت هناك إلى أن نقلها الملك لويس الرابع عشر إلى قصر فرساي. وبعد الثورة الفرنسية -تحديداً في عام ١٧٩٧- تم نقلها إلى متحف اللوفر حيث لا تزال موجودة هناك منذ ذلك الحين.

سر جمال الموناليزا

• أهم ما يميز اللوحة عن غيرها هي الابتسامة الغامضة التي تزين وجه الموناليزا، فقد ظل تفسيرها غامضاً حتى اليوم، رغم تعدد النظريات حولها، فمنهم من قال أنها ابتسامة والدته، والبعض قال أنها تعود لعواطف الموناليزا المعقدة في تلك اللحظة، آخرون قالوا أن ليوناردو كان يستأجر مهرج ليُبقِها مُبتهجة طوال الوقت.

• لكن ليس هذا ما يجعل اللوحة فريدة من نوعها فقط، فالأسلوب المميز الذي استخدمه ليوناردو في رسمها لم يكن معروفاً في ذلك الوقت، بل كان أحد التقنيات

الثورية في عالم اللوحات الشخصية، حيث اعتاد الرسامون على تصوير الأشخاص من جانب واحد فقط وهو ما كان يجعل اللوحة مسطحة لا حياة بها، أما دافنشي فقد استخدم التجسيم لأول مرة، ثم قلده بعدها العديد من الفنانين المحترفين في ذلك الوقت مثل رافنيل.

• كانت الموناليزا أيضاً أول لوحة تُرسم بتقنية الضبابية، فعند ملاحظة ملابس السيدة مثلاً لا تجد أي خطوط واضحة وصريحة، بل مجموعة من الألوان المتداخلة تعطي المظهر المطلوب، وهو عكس ما كان متبع في ذلك الوقت.

• وعند النظر للخلفية نجد تقنية أخرى، وهي إتباع ليوناردو للمنظور حتى يعطي انطباع بعمق وتجسيم الخلفية وليس تسطحها، فنجد أن تفاصيلها تصبح ضبابية ومبهمة أكثر كلما ازداد عمقها وابتعدت المسافة.

الآراء حول اللوحة

تضاربت الآراء حول التوصل إلى حقيقة اللوحة وفك شفرتها فكل واحد من العلماء بات ينظر لها من زاوية فنية تجذبه، ويقول احد الباحثين الايطاليين ان السر في لوحة الموناليزا هو ابتسامتها

الباردة حيث إنها تعكس الحالة النفسية للشخص الذي ينظر إليها فإذا كنت سعيداً ستجدها مبتسمة لك أما إذا كنت حزينا فستجد الحزن على ملامحها، كأنها صورة حية تعكس انطباعك الداخلي فقط إذا ركزت

لكن في كل مكان وفي كل ثغرة في الأرض تجد من يعارض وينافي كلام الآخرين حتى مع أحسن الأشياء، فمثلاً من لا يحبون اللوحة يقولون أن دافنشي رسم هذه اللوحة من فراغ وان الموناليزا لم تكن كما ورد عنها في المصادر والروايات وأنها لم تكن زوجة لأحد نبلاء إيطاليا بل إنها كانت فتاة ليل افتتن بها دافنشي وقرر أن يرسمها وقام طبعاً بحركة ذكية مما جعل لها ابتسامة باهتة حتى يظهر براءة الفتاة ويخفي الوجه الآخر منها.

من الآراء التي لاقت جدل عشاق فنون عصر النهضة "حول الموناليزا" أن ليوناردو دافنشي قام برسم نفسه على هيئة الموناليزا، لكننا نعتبرها مزحة طريفة ولو كان دافنشي حياً يرزق لكان هو أول من يضحك على خدعته المشهودة.

ماهي أقدم لغة في العالم ؟

م.م. مجيد عبود رحيمة

لقد اختلف العلماء المهتمين بعلم اللغويات (إلى أصول اللغات، حيث يستند البعض إلى الآية الكريمة في قوله تعالى: " وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين"، يرى بعضهم أن الله جل جلاله من لقن آدم عليه السلام اللغة والكلام منذ أن خلقه، وعندما نزل إلى الأرض كان يتكلم لغة منطوقة مسموعة.

إلا أن البعض الآخر من المهتمين والدارسين، يرون بأن الإنسان كان منذ القديم، يستخدم الحركات الإيمانية والإشارات كأدوات للتواصل مع الآخرين، ولم يلبث أن سعى الإنسان لتطوير لغته هذه عن طريق استعمال الصوت، وكان تقليده لصوت الحيوان وأيضاً الطبيعة من برق ورعد وهواء، وحفيف أشجار وخريف المياه، وما إلى هنالك من أصوات موجودة في الطبيعة، ما هي إلا طريقة أضيفت إلى لغة الإشارة، فبدأ باستعمال الصراخ تفضيلاً لحالات الغضب التي تصيبه، وباستعمال التحبب تمثيلاً للألم الذي يعتمره، وللقهقهة بصوت مرتفع عند شعوره بالضحك، واستمر الإنسان من

تطويره أدواته اللغوية حتى استطاع أن يتلفظ بأحرف وكلمات أصبح يطلقها على مسمياتها حسب رايه وبالرغم من الدراسات الكثيرة التي قام بها العدد من الباحثين حول أقدم لغة موجودة، ما زالت الشكوك حول تحديد هذه اللغة دون الأخرى، لتجد تعدد الآراء والترجيحات، فيلاحظ بأن الكثير من اللغات التي تخص أمم معينة أو دول معينة قد وضعت الأدلة الكاذبة لتنسب أقدم لغة إليها، وهذا ما وجدته من خلال قراءاتي حيث يزعم العبرانيين بأن اللغة العبرية هي أم اللغات في الأرض، ولكن هنالك الكثير من الدراسات التي أكدت على أن اللغة السومرية التي وجدت في منطقة بلاد الرافدين، هي اللغة المكتوبة الأولى، حيث تعود إلى عصور ما قبل الميلاد وتحديداً إلى الألف الرابع، إلا أنه حتى الآن لم يتم التعرف بدقة عن تاريخ بدايتها، لتجدها قد انقرضت عند بداية الألف الثانية ما قبل الميلاد، ليحل محلها اللغة الأكادية، حيث استمرت هذه اللغة في التعامل فيها كتابة وكلاماً حتى القرن الأول لما قبل الميلاد، حيث كانت هي اللغة الأدبية والدينية للبلاد. إن أقدم اللغات والتي انتشرت انتشاراً كبيراً هي اللغات السامية، والتي تنسب

ل (سام بن نوح)، وقد تفرعت إلى لغات عديدة في كل منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً في قارة أفريقيا، وتأتي لغتنا العربية في قائمة هذه اللغات السامية الأكثر انتشاراً والتي كانت بدايتها منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة، وما زالت مستمرة حتى أيامنا هذه، وأيضاً هنالك اللغة العبرية وتعد هذه اللغة الأقل انتشاراً.

أن اليهود يأكدون ان اللغة العبريه هي اقدم لغة عرفت يقولون أنها (الأم) ...ومنها انطلقت باقي اللغات ...وهذا الكلام يناقض الأدله التي تثبت عكس ذلك ..

أولاً : الجذر اللغوي ...اللغه العربيه تحوي على ١٦٠٠٠ جذر .. اما العبريه فتحوي على ٢٥٠٠ جذر .. اما اللغه اللاتينيه فهي فقيره في الجذور حيث تحوي فقط على ٧٠٠ جذر ...

ثانياً : تحوي اللغه العربيه على ٢٨ حرف .. بينما تحوي اللغه العبريه على ١٩ حرف ..

اضافه إلى ان اللغه العربيه تقع في المستوى الأول من اللغات .. اما اللغه العبريه فتقع في المستوى الثالث

... وفي المستوى الثاني اللغه الأرميه +

كنعاني اضافة إلى لغه ثالثه لم تسعفني الذاكره باسمها .. ((اللغه الأرميه هي التي تكلم بها ابو الأنبياء ابراهيم عليه السلام))

ثالثاً : الغنى في الإشتقاق ... تتميز اللغه العربيه بغناها في الإشتقاق .. حيث من كلمه واحده نستطيع ان نستخرج كم هائل من الكلمات الأخرى .. في حين اللغه الأنجليزيه...فقيره جدا في الإشتقاق ..

مثال .. كلمه جيد بالعربي ... نشقت منها مايلي ... جيد : مستجد : يجيد : اجاد : جاد : جياذ : جوده : جود : أجياد :ألخ

في المقابل كلمه good في الإنجليزيه ((لاحظوا وجه الشبه بين الكلمتين)) لم يشق منها إلا كلمه goodness!! كذلك كلمه طول في اللغه العربيه .. نشقت منها مايلي ...طول : طويل : استطال : يطيل : مستطيل : طال : يطال : اطوال : طيله : ذا طول :ألخ ..

في المقابل كلمه tall في الإنجليزيه ((ايضا لاحظوا وجه الشبه بين الكلمتين)) لم يشق منها إلا كلمه

tallr

رابعا : تتميز اللغه العربيه في التعبير عن اللغه في كلمات قليله جدا مقارنا بغيرها من اللغات الأخرى ...

جملة : لن اذهب ... يقابلها في الإنجليزي (تحتاج إلى كلمات اكثر لكي تصل للمعنى المطلوب) I... shall not go

خامساً : تتميز اللغه العربيه بما يسمى بذاتيهِ الحرف ورمزيته ... اي انه بذاته يعبر عن جمله ... مثال لذلك : حرف الخاء : لتلاحظ اولاً الكلمات التي يحويها هذا الحرف ..

خوف و خزي و خجل و خيانة و خلاعة و خنوصه و خذلان و خنفس و خرقة و خلط و خبط و خرف و خسة و خسيس و خم و خلع و خواء ... فنجد ان حرف الخاء يرمز إلى كل ماهو هو كريبه و سيء و منفر... نلاحظ ايضا في الحروف القطعيه ((اي الحروف التي تبدأ بها بعض السور)) (وهي ١٤ حرف...وتسمى بالحروف النورانيه ...

نجد ان الخاء لايدخل من ضمنها ...((ملاحظه ..بقية الحروف تسمى الحروف الظلمانيه))

الادبية الاسبانية مبدعة القرن العشرين .. أنا ماريا ماتوتي

ترجمة: م. د. شذى اسماعيل جبوري
قسم اللغة الاسبانية



انا ماريا ماتوتي بالاسبانية (Ana Maria Matute) اديبة وصحفية اسبانية وعضو في مؤسسة الاكاديمية الملكية الاسبانية. ولدت في عام ١٩٢٥ في برشلونة باسبانيا وهي الابنة الثانية من خمسة ابناء لعائلة تنتمي للبرجوازية الكاتالونية المحافظة والمتدينة.

وكانت ماتوتي قد حازت على جائزة ثيرفانتس الادبية في عام ٢٠١٠ لتكون بذلك ثالث امرأة تتال الجائزة الرفيعة بعد الشاعرة الكوبية دولتي ماريا لويناز عام ١٩٩٢ والمفكرة الاسبانية ماريا ثامبرانوا عام ١٩٨٨.

وقد بلغت مؤلفات ماتوتي التي تعد واحدة من اهم الكتاب في فترة ما بعد الحرب الالهية الاسبانية ١٩٣٦-١٩٣٩، والتي حازت على عدد

اعمالها رواية (الجنود يكون بالليل) و (الضح) و(النهاية). عملت كاستاذة جامعية زائرة في جامعة اوكلاهوما وجامعة انديانا وجامعة فرجينيا. وتعد ماتوتي من ابرز الروائيين في الادب الاسباني في القرن العشرين، ويراها الكثيرون واحدة من افضل الروائيين في فترة ما بعد الحرب الالهية الاسبانية.

تتناول ماتوتي في كتاباتها العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية والاخلاقية في خلال فترة ما بعد الحرب الالهية، ويميل انتاجها النثري الى الطابع الغنائي والعملي. وتستخدم في كتاباتها تقنيات ادبية مرتبطة بروايات سريلية وروايات متعلقة بالحدث. ومع كل هذه الامكانيات والموهبة الادبية التي تمتلكها الا انها تعتبر كاتبة واقعية. وتتناول في كتاباتها المرحلة الحياتية مابين الطفولة والمراهقة وحتى مرحلة الرشد.

ويعد التشاؤم فكرة اساسية في كتابات ماتوته

كبير من الجوائز الادبية اكثر من ٤٠ عملا ادبيا تناولت فيها موضوعات الطفولة والظلم الاجتماعي والحرب الالهية الاسبانية من اشهر

اشكالية ترجمة بعض الامثال الانكليزية المتعلقة بالحيوان الى اللغة العربية

بعض مصطلحات علم اللغة الاجتماعي

محمود عطية فرحان / استاذ اللغة والترجمة
كلية التربية ابن رشد / قسم اللغة الانكليزية

يُعرف علم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistics) على انه فرع من اللسانيات يتناول اللغة باعتبارها فعلاً او عملاً اجتماعياً وظاهرة اجتماعية ويؤكّد الاهتمام على حضور المجتمع بمستوياته وتجلياته في تحديد المتغيرات اللغوية. وهناك العديد من المجالات او المصطلحات التي تدخل ضمن علم اللغة الاجتماعي وتحديد المتغيرات اللغوية السائدة نذكر منها ما يلي:



Vernacular هو مصطلح يستخدم في علم اللغة الاجتماعية ليشير الى لغة وطنية او محلية او لهجة محلية ومثال على ذلك تلك المستخدمة في ليفربول وجامايكا وكذلك اللغة المحلية التي يستخدمها السود في اميركا Jargon وهي عبارة عن كلمات او تعابير مستخدمة من قبل مجموعة معينة من الناس او لغة اهل مهنة خاصة مليئة بالمصطلحات الخاصة ومثال على ذلك تلك التعابير المستخدمة من قبل الاطباء والمحامين واصحاب المهن الاخرى. Slang وهي عبارة عن كلمات او تعابير عامية او شعبية تكون مستخدمة بشكل واسع في اللغة الدارجة لمجموعة معينة وخاصة مثل الاطفال والمراهقين والمجرمين والجنود Colloquial وهي عبارة عن كلمات او لغة مستخدمة في المحادثة او الحوارات ولكن غير موجودة في الكلام او الكتابة.

Speech community وهي جماعة تتكلم لغات معينة او لهجات معينة ومثال على ذلك الروس الذين يستخدمون لغة معينة او لهجة معينة في اسيا. Pidgin وهي مصطلح يستخدم في علم اللغة الاجتماعي يشير الى لغة هجينة خالية من التراكيب النحوية حيث تعتبر لغة مشتركة بين جماعتين او اكثر وذلك لغرض التواصل الاجتماعي والاقتصادي. Diglossia وهو اشتقاق لغوي أي وجود شكلين مختلفين للغة واحدة في مجتمع واحد.

Code-switching وهو مصطلح يستخدم في علم اللغة الاجتماعي ليشير الى الانتقال من لهجة الى اخرى او من لكمة الى اخرى بين المتكلمين وذلك بالاعتماد على طبيعة المتكلمين وطبيعة المكان وطبيعة وشكل اللغة المستخدمة ومثال على ذلك اللغة المستخدمة في ويلز ولندن واسكتلندا.

Dialect وهو شكل اللغة الذي تتكلمه مجموعة من الناس في منطقة معينة ويكون الاختلاف بين هذه المجموع في القواعد والمفردات والصوت ومثال على ذلك هو الفرق بين اللهجة التي يستخدمها الأمريكيان عن تلك التي يستخدمها البريطانيون.

Accent وهو شكل اللغة الذي يتكلمه مجموعة في مكان او بلد واحد يكون الاختلاف قائم على التنوع في اللفظ مثال على ذلك الفرق بين اللكنة التي يتكلم بها اللندنيين وتلك التي يتكلم بها يورك شاير.

أو غير ذلك. أما النوع الثالث فهو المثل الخرافي وهو قصة قصيرة بسيطة رمزية غالباً، لها مغزى أخلاقي، وقد تكون على أسنة الحيوانات، كقصص «كليلا ودمنة» التي نقلها إلى العربية ابن المقفع، ومثل قصة الأرنب والضب، وكقصص الشاعر الفرنسي لافونتين. ويختلف المثل الخرافي عن القياسي في أن الأحاسيس الإنسانية فيه تنسب إلى غير الإنسان. أما المثل القياسي فالحيوانات فيه، وإن استخدمت، فلا تعدو أن تكون مجرد أداة للفكرة، وفي الأول تستخدم الحيوانات على أنها رموز إلى ناس، أو إلى أمور، أو إلى أشياء أخرى، أما في الثاني فتقصد لذاتها، أو يؤتى بها لتوضيح الفكرة عن طريق التشبيه والتمثيل.

والى جانب الأحداث والشخصيات التاريخية كانت مادة الأمثال تدور حول الحيوانات كالابل (السائبة، البحية، الوصيلة، الحامي)، والفرس، والكلب ونظائر ذلك من حيوانات البرية. أو كانت تدور حول القبائل والموروثات الدينية القديمة، ومظاهر الطبيعة، والدهر، والمأكل والمشروب.

سنتناول هنا اشكالية ترجمة بعض الامثال الانكليزية المتعلقة بالحيوان الى اللغة العربية. اذ هنالك العديد من الامثال الانكليزية المتعلقة بالحيوان والتي يمكن ترجمتها باستخدام العديد من الاستراتيجيات المتبعة في ترجمة الامثال ومن اهمها: المكافئ التام Total equivalence (حيث الشكل والمضمون متشابهان) والمكافئ الجزئي Partial equivalence (حيث جزء من الشكل مختلف والمضمون متشابه) واللامكافئ Non-Equivalence (حيث الشكل والمضمون مختلفان تماما) وفي حالة اللامكافئ يمكن استخدام المكافئ الوظيفي. ومن هنا يمكن تقسيم الامثال المتعلقة بالحيوان الاكثر شيوعا واستخداما الى ثلاث اقسام من حيث امكانية ترجمتها الى اللغة العربية.

والحدو، شبهوه بالمثل الذي يُضرب عليه غيره. ويقول الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في مقدمة كتابه «المستقصى من أمثال العرب»: «والمثل في أصل كلامهم بمعنى المثل والنظير».

والمثل هو القول السائر الذي يُشبه به حال الثاني بالأول، أو الذي يشبه مضره بمورده، والمراد بالمورد الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام، وبالمضرب الحالة المشبهة التي أريدت بالكلام. ويقولون: «الأمثال تحكى، يعنون بذلك أنها تُضرب على ما جاءت عن العرب، ولا تُغير صيغتها». والمراد بضرب المثل هو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به.

وعن حقيقة المثل وشيوعه وسيروته يقول المرزوقي (ت ٤٢١هـ) في «شرح الفصيح»: «المثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسله بذاتها، فتتسم بالقبول، وتشتهر بالتداول، فتنتقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعمّا يوجبها الظاهر إلى أشباهه من المعاني؛ فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها».

ولعل أكثر التعريفات إحاطةً وشمولاً لمفهوم المثل قول أبي إبراهيم إسحاق الفارابي (ت ٣٥٠هـ): «المثل ما تراضاه العامة والخاصة، في لفظه ومعناه، حتى يتداولوه فيما بينهم، وفاهوا به في السراء والضراء»، واستدروا به المنتفع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرّجوا به عن الكرب والمكرية، وهو من أبلغ الحكمة؛ لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاة».

وفي الاصطلاح عرف العرب ثلاثة أنواع من الأمثال هي: المثل السائر، وهو المراد عند التعميم والإطلاق. والمثل القياسي، وهو «سرد وصفي أو قصصي أو تصويري لتوضيح فكرة، عن طريق تشبيه شيء بشيء، لتقريب المعقول من المحسوس، لغرض التأديب أو التهذيب، أو الإيضاح،

أ. م. د. ابتهاج مهدي التميمي
قسم اللغة الانكليزية



تلعب الامثال (Proverbs) دورا مهما في لغة وثقافة أي شعب من الشعوب فهي تعكس ما لديه من فلسفة وحكمة شائعة وكذلك تعد رصيد أي أمة من التجارب والخبرات ومرآة صافية تعكس ما لدى هذه الأمة من معتقدات وتقاليد.

فالمثل هو الوسيلة التي تعبر بها الأمة عن تجربة عاشتها وحكمة أجمعت على صدقها ومعنى أحبته وتعلقت به وصورة اجتماعية رسمتها واهتمت بها، بالإضافة إلى ما يحويه المثل من معنى عميق وفلسفة رائعة فإنه يتميز باللغة السلسة والأسلوب الأدبي الرائع والإيجاز البليغ والتعبير الصائب والتشبيه الجميل والكنائية الجيدة. ومن خلال دراسة الأمثال يتمكن الطالب أو الباحث في التعمق في معرفة ثقافة أي شعب من الشعوب وفهم روح إذا الشعب والتعرف على أسلوبه في التفكير والتعبير عن تجاربه وخبراته. الأمثال في اللغة العربية هي جمع مثل ومثل ومثيل، وهذا الأصل في اللغة العربية يدل على المماثلة، أو على مناظرة الشيء للشيء، من قولك: هذا مثل الشيء ومثيله، كما تقول: شبهه وشبيهه، مأخوذ من المثل

كرنفال علمي متميز في كلية آداب المستنصرية

كتاب شكر ودرع مؤتمر اللغات الدولي لرئيس تحرير لغات



من عمادة كلية الآداب تمينا لبحثه الموسوم الصراع اللغوي وتأثيراته في تفتيت الهوية الذي عرضه خلال المؤتمر الدولي المتخصص باللغات . من جانبها قدمت التدريسية في قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب الاستاذ المساعد الدكتورة ثناء كاظم السعدي التهناني والتبريكات الى كلية اللغات والدكتور الهنداوي لحصوله على شكر وتقدير المؤتمر ودرع التميز . واشادت بالرصانة العلمية لبحثه واصالته وتوصياته المهمة لاعادة التوازن للمشهد اللغوي العالمي .



نجحت عمادة كلية الآداب في الجامعة المستنصرية بتنظيم مؤتمرين علميين دوليين خلال شهر نيسان ٢٠١٨ استقطبا نخبة من العلماء والباحثين العرب والاجانب فضلا عن اساتذة من المؤسسات الاكاديمية العراقية . وقالت السيدة عميد كلية الآداب الاستاذ المساعد الدكتورة فريدة جاسم ان كليتنا نظمت المؤتمر التخصصي الدولي الاول في علوم الاجتماع والنفس والاثنولوجيا منتصف نيسان تحت عنوان الانسان العراقي واعادة البناء كما عقدت المؤتمر الدولي التاسع عشر المتخصص في اللغات والترجمة تحت عنوان التواصل بين الثقافات . وازافت ان كليتنا حرصت على تفعيل الاجواء العلمية وملاحقة التطورات في مختلف فروع المعرفة للاسهام في ايجاد رؤية علمية ومعالجات جذرية للتحديات الفكرية والثقافية التي يواجهها بلدنا العزيز . الى ذلك منح التدريسي في كلية اللغات ا.م.د. فوزي هادي الهنداوي رئيس تحرير صحيفة لغات كتاب شكر ودرع التميز

مناقشة بحث د. نجات عيسى خلال تفرغها العلمي



نظم قسم اللغة الالمانية بكلية اللغات سيمينارا علميا يوم الاحد ٨ / ٤ / ٢٠١٨ تحدث خلاله التدريسية في القسم ا.م.د نجات عيسى حسن عن البحث الذي انجزته خلال مدة تفرغها العلمي في المانيا .

وتناول البحث شخصية الحكواتي وفن الحكاية العربي ومقارنته مع الادب الالمانى . وقالت د. نجات ان البحث درس شخصية الراوي او الحكواتي او القصة خون على وفق التسميات المحلية في الدول العربية ودوره في سرد الحكايات وبيان مدى تاثر الادب والادباء الالمان بهذه الظاهرة الادبية مشيرة الى ان الكاتب الالمانى المعروف بريشت قد تاثر بذلك خاصة في مسرحيته دائرة الطباشير

القوقازية . وازافت ان قصص الف ليلة وليلة قد تم محاكاتها في الادب الالمانى مع استبدال اسماء الشخصيات بصفات اخرى .

التميمي تشارك بمؤتمر تربية البنات

شاركت التدريسية بقسم اللغة الانكليزية د. ابتهاج التميمي بالمؤتمر الثالث عشر لقسم اللغة الانكليزية في كلية التربية للبنات - جامعة بغداد بحث تحت عنوان " الاشكاليات المعجمية في ترجمة النصوص التاريخية والانكليزية " . وتناول البحث اهم الاشكاليات المعجمية في ترجمة النصوص التاريخية العربية مثل ترجمة الاسماء والالقباب واسماء المدن والدول وبعض العبارات الاصطلاحية والامثال والمتلازمات اللفظية . وتوصل البحث الى ان هناك مجموعة من الطرق لترجمة مثل هذه الاشكاليات مثل الترجمة الحرفية الشكلية والتعريب والمكافئ الوظيفي والمكافئ اللفظي .



مبادرة تطوعية تثمر عن قاعة انيقة بقسم اللغة العبرية



القاعة هو استخدامها لعقد الندوات العلمية والحلقات النقاشية وورش العمل ومناقشات الدراسات العليا سواء للقسم أو للكلية .

واشادت السيدة العميد والحضور من تدريسيين بهذه المبادرة التطوعية الرائعة التي اكدت انسجام وتعاون الهيئة التدريسية مع رئيس القسم الذي نجح اشارة عزيبتهم وحثهم على التقدم العلمي مما يصب بمصلحة العراق أولا والجامعة والكلية ثانيا .

افتتحت السيدة عميد الكلية ا.م.د م. اسطيغان رزق الله قاعة جديدة في قسم اللغة العبرية تم اعادة تاهيلها وتأثيثها بجهود تطوعية لاساتذة القسم .

وقال رئيس القسم ا.م.د رحيم راضي عبد ان الهيئة التدريسية في قسم اللغة العبرية قد تبرعوا بالاموال لشراء مستلزمات القاعة ومواد الصبغ والترميم اضافة الى قيامهم بالعمل بانفسهم دون الاستعانة بأي جهد خارجي .

واضاف ان الدافع وراء إعادة تاهيل هذه

مقتضيات الكتابة الابداعية

رئيس التحرير

للإبداع الكتابي شروطه ومقتضياته الأساسية، دون هذه العوامل لن يكون هناك إبداعاً، هي مثل الأوكسجين والماء والضوء للنبات، يموت ان لم تتوفر، بها ينمو ويشد عوده ليقف منتصباً معافى بعد ان يخضر وتفتح أوراده وتتسع أوراقه .

فما هي تلك المقتضيات الإبداعية ؟

يرى كبار الكتاب والمبدعين ان تلك الشروط هي :

١- اللغة : هي كلمة السري في عملية الإبداع ، هنا لا نقصد طبعاً التمكن من اللغة نحوياً واملائياً ، فهذا أمر مفروغ منه ، انما المقصد تمثل روح اللغة ، أي ان تكون لغة المبدع مطواعة كالطين الاصطناعي ، يستطيع الكاتب ان يستثمرها ويعبر من خلالها بسهولة .

٢- الاسلوب (التقنية) : هو طريقة وفن الكتابة الذي يميز كاتب عن آخر، هو بصمة خاصة به مثلما هو طريقة تعامله مع العالم ومع الحياة ومع الآخرين اضافة الى طريقة التعامل مع اللغة .

٣- الرؤية : لا كتابة ناضجة من دون رؤية ناضجة، الرؤية مصدرها الثقافة ، العمل الأدبي هو خطاب ثقافي بالأساس . على المبدع ان يكون صاحب رؤية ناضجة الى الحياة، والى فعل الكتابة نفسها وان يضمن رؤيته في كتاباته .

٤- المخيلة : الخيال الخصب مهم في الفعل الكتابي الإبداعي، فالإبداع ليس توثيقاً للواقع ، تلك وظيفة المؤرخين، الإبداع إعادة انتاج الواقع ممتزجاً بالخيال ، ليس هناك خيال مطلق فكل خيال يتكأ على واقع .

المخيلة الخصب تأتي من الإلهام ، وهي تدريب ايضاً، التدريب يأتي من خلال المراقبة اليومية لحرارة العالم والمجتمع .

تلكم أهم شروط امتلاك ناصية الكتابة الإبداعية، ومن الطبيعي ان يتباين المبدعون في امتلاكها بدرجات على وفق اجتهادهم وعمق ثقافتهم وخالصهم وشغفهم بالكتابة .

افتتاح معرض فني لنتائج تشكيلية طلابية



افتتحت السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي إسطنبولان رزق الله معرض اللوحات الفنية لرسم الكلية حصيلة العام الدراسي الحالي لنتائج طلابية يوم الاثنين الموافق ٢٣ ٤ ٢٠١٨ في رواق الكلية .

وقال مدير شعبة النشاطات الطلابية م.د. إسماعيل قاسم جميل ان الوحدة الفنية في الكلية قامت من خلال هذا المعرض بتهيئة واعداد فنانين محترفين وخلق شخصية متكاملة للطلاب الفنان فكريا وسلوكيا وتنمية نشاطه ومواهبه وخلق روح الابتكار والإبداع لديه في مجال الفنون التشكيلية .

وأضاف مدير الوحدة الفنية السيد عادل هادي عبد الله ان دور الوحدة الفنية (الرسم) في الكلية .. هو تقديم الاستشارات العلمية والفنية وربط ذلك بتطور حضارة وادي الرافدين وابرار القيم الحضارية بأسلوب ينسجم مع الحاضر من خلال صقل الرغبة والموهبة لدى الطالب وتزويده بالمعرفة العلمية وتهيئة طاقات إبداعية محترفة ترفد المجتمع المدني بأعمال فنية نموذجية وخلق طاقات مؤهلين في إشغال المراكز الفنية التشكيلية في مختلف دوائر الدولة .

وفد معهد ثربانتس الدولي يبحث التعاون الثقافي مع كلية اللغات

بحث وفد من معهد ثربانتس الدولي مع كلية اللغات امكانية عقد اتفاقية تعاون علمي ثقافي مع جامعة بغداد لتعزيز التعاون مع قسم اللغة الاسبانية .

فقد زار وفد المعهد برئاسة مدير فرع الاردن السيد انطونيو لاثارد ومساعدته السيدة ساندرار ريباس وممثل السفارة الاسبانية في بغداد السيد خوليو كيخادا كلية اللغات يوم الثلاثاء ١٧ نيسان ٢٠١٨ والتقى رئيس قسم اللغة الاسبانية واعضاء هيئة التدريس فيه وناقش معهم افاق التعاون الثقافي والعلمي بين الجانبين واطلع الوفد على مناهج التدريس ومختبرات اللغة الاسبانية والمكتبة .



اسبانيا

استاذة إيرانية تحاضر على طلبة الفارسية



أقمت التدريسية في جامعة العلامة الطبطبائي الايرانية الدكتورة زينب السادات نور صادق محاضرات عدة على طلبة قسم اللغة الفارسية في كلية اللغات بمواضيع المحادثة والترجمة والصوت والقواعد .

ويأتي هذا النشاط العلمي في

إطار زيارتها للكلية التي تستمر ٤ أيام في سياق التنسيق بين كلية اللغات والمحقة الثقافية الايرانية في بغداد ومركز قلم للتعليم والترجمة . وأبدت الاستاذة الايرانية اعجابها بالمستوى العلمي لطلبة قسم اللغة الفارسية وتفاعلهم مع المادة العلمية وسرعة تقبلهم للمهارات اللغوية .

شعبة الاعلام تنعي الزميلة المرحومة ايناس شداد

بقلوب منكسرة ودموع منهمرة تنعي شعبة الاعلام والعلاقات في كلية اللغات فقيدتها المغفور لها باذن الله المرحومة الموظفة ايناس شداد وتبتل الى الباري عز وجل ان يتغمدها بضيح جناته .

اننا اذ نستذكر ايناس يعصر قلوبنا الالم والاسى لفقدانها فقد كانت مثلاً يحتذى للموظفة الملتزمة ذات الخلق الراقي والسلوك المتحضر طوال عملها معنا في شعبة الاعلام . الرحمة للفقيدة وابنتها والشفاء للعاجل لزوجها .



انا لله وانا اليه راجعون

افتتاح مبنى قسم اللغة التركية بعد اعادة تاهيله



اللغة التركية .

والقيت خلال الحفل كلمات للسادة والسيدات ممثل رئيس الجامعة والسفير التركي ومدير وكالة tika في بغداد اكدت على اهمية التعاون الثقافي والعلمي بين العراق وتركيا بوصفهما بلدين جارين تجمع بينهما مشتركات حضارية واجتماعية واقتصادية .

وشكرت السيدة ممثل رئيس الجامعة جهود الجانب التركي ودعت الى توسيع دائرة التعاون العلمي بين جامعة بغداد والجامعات التركية

افتتح سعادة السفير التركي في بغداد السيد فاتح يلدز مبنى قسم اللغة التركية في كلية اللغات بعد اعادة تاهيله من قبل الوكالة التركية للتعاون والتنسيق الدولي التابعة للحكومة التركية .

وجرى الافتتاح خلال حفل برعاية ممثل رئيس جامعة بغداد السيدة عميد كلية العلوم لبلينات الدكتورة احلام محمد فرحان في الرابع من نيسان ٢٠١٨ وحضور السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي إسطنبولان رزق الله وعدد كبير من اساتذة الكلية وطلبة قسم

العودة إلى الوطن ... قراءة في رواية " عابدة " لسامي ميخائيل

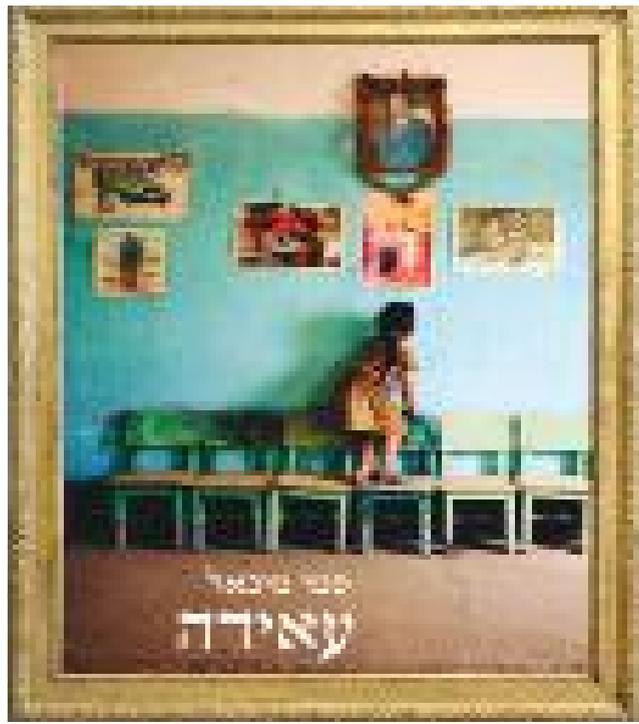
هذا الأمر الذي يمتزج مع الشوق والغربة يخلق لدى الروائي احساساً ودافعا للكتابة بصورة مغايرة ، كتابة تشويها الألام والاهات ، ومصاحبة بصرخات مكبوتة ، فضلا عن حنين منقطع النظير، يصل بلا قيود إلى أعماق القارئ الذي يتفاعل مع هذه الألام ويعطي حكمه على النتاج الأدبي بصفة الروعة .

لا يمكن لسامي ميخائيل ان يكتب روايته في العراق . ولا يمكنه الرجوع الى هناك . لذا يعد هذا الشعور مشكلة بحد ذاتها وموتيف نراه في جميع نتاجاته ، فضلا عن التغيير الحاصل بتغيير لغته ووطنه الى لغة وشعب ووطن جديد ، جميع هذه الامور قد دفعت ميخائيل للكتابة بلغة يشوبها الالم والحسرات على وطن وزمن واناس قد ولوا بلا عودة .

شك تفسير لاحلام الأديب المشتاق لوطنه ، واستمرارا لصراخته الموجهة من خلال شخصياته المعبرة عن الأم الغربة في روايته " بوق في وادي " ، واحوال المهاجر البانسة في روايته " مياة مياة " ، والذكريات التي لن تمحي في روايته " فكتوريا " . لتأتي " عابدة " وتخبّرنا عن احوال العراق اiban عقدي الحرب والاحتلال الأمريكي .

ولن يسأل عن الابداع في الرواية ، نجد مثيلتها لدى الأديب الافغاني " خالد حسيني " الطائفة الوركسية " من دون التطرق إلى النظام السياسي والذكريات .

وأيضاً إن الأديب حسيني لا يمكنه الكتابة في افغانستان نفسها . بغية ان تكون الكتابة مذهلة فانه يجب على الأديب ، في بعض الأحيان ، ان يبتعد عن بلده ،



من المخابرات يراقبون بيته ، فضلا من صديقه ضابط المخابرات " نزار " الذي يبدأ بلومه حيال استقباله لها في منزله .

طبعاً ، إن هذه المرأة هي طريفة أجهزة الأمن ، إذ نجحت بالهروب من قبضة رجال الأمن ودفعتها حظها إلى الوقوع أمام بيت زكي ، زكي المحفوظ ، بوجود صديقه نزار الذي مثل له غطاء عن الأمن ، نجح ببقاء البنات في منزله ومعالجتها ، مع قريبه الطبيب " جلال " الذي استسلم بغية البقاء على قيد الحياة في العراق - كما يصوره ميخائيل - خشية القتل أو التتكيل به . وبعد تماثلها للشفاء وثبوت فقدانها للذاكرة قرر تسميتها خشية من التساؤلات التي ستثار حولها ، وهنا اختار اسم " عابدة " إن اختيار اسم " عابدة " هو بلا

ترجمة : احمد سعيد عبيد
قسم اللغة العبرية

رواية تتحدث عن يهودي مثقف بقي في بغداد اiban فترة حرب الثمانينيات وفترة الحصار وماتلها من احتلال " عابدة " هي اسم رواية سامي ميخائيل التي صدرت عرض من خلالها أحلامه الوردية بالعودة إلى العراق يوماً ... بيد إن هذا لم ولن يحدث .

تدور أحداث الرواية حول اليهودي " زكي دلي " وهو صحفي ومقدم برامج تلفزيوني معروف ، يبلغ من العمر ستون عاماً ، في إحدى الليالي يجد فتاة جميلة ملقاة على اعتاب منزله فاقدة الوعي ، بلا اسم ولا هوية ، وهنا يبدأ الصراع ، إذ يتناقل منها خصوصاً بوجود أفراد

الحياة لا تؤجل

واترك الباقي لكم ، واتناول القطع الصغيرة من المعجنات واترك الكبيرة لكم . وصرفت حتى آخر قرش لدي لا جلكم ولا جل دراستكم ولم اخرج مرة للتسوق لنفسي عدا هذا الفستان الاحمر الذي اشتريته العام الماضي لنفسي حين كنت ذاهبة لأصلح غسالة البيت وكان عندي ٢٠ دولاراً ، فجذب هذا الفستان الاحمر انتباهي فاشتريته ، وعندما عدت الى البيت وبخني ابوك وصرخ بوجهي قائلاً : اين سترتدين هذا الفستان هل ستذهبين للاوپرا ؟ واعتقد انه كان محقاً ولم ارتد هذا الفستان قط عدا في اليوم الذي جربته في محل الازياء .

كنت اعتقد ان من يضحى بهذه الدنيا سيربح الاخرة الا انني لا اعتقد بهذا الان واعتقد ان الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نحقق ما نطمح له بهذه الدنيا ليت هناك معجزة حتى استطيع النهوض من فراش الموت هذا . كان هذا اخر ما سمعته من امي .

عديني يا ابنتي بأنك لن تضلني مثلي بهذه الدنيا ولا بد ان نعيش كل يوم وكأنه يوماً الاخير بهذه الدنيا . حتى نعلم قيمة الحياة وجمالها . ووعدت امي بان لا اسير على خطاها ، وبعدها توفيت .

ايه كان صحيحاً بهذه الدنيا . فردت الابنة : كيف تقولين هذا يا أمي ؟

الام : لاني كنت اعتقد ان المرأة الجيدة هي المرأة التي لا تفكر قط بنفسها ورغباتها كنت دائماً افكر بالجميع قبل نفسي والبي طلباتكم كلها باكمل وجه . اما رغباتي كانت لا اهمية لها امام رغباتكم . كنت على امل ان يوماً ما ستتحقق رغباتي بهذه الدنيا . الا ان هذا اليوم لم يأت ابدأ ومرت حياتي بتقديم التضحيات فقط . كانت كل حياتي مسخرة لزوجي واولادي .

ردت الابنة : نعم يا والدتي لقد قدمت لنا كل ما تستطيع الوالدة ان تقدمه من تضحيات . نعم يا ابنتي ، ولكن لم اقدم اي شيء لنفسي ولحد الان ، وانا بهذا الوضع وبعد ان علم والدك بان ايامي معدودة بهذه الحياة . جاء يقول لي (لا تستطيع ان تموتي ، هل تسمعي ، ما الذي سيحل بي بعد وفاتك ؟) .

نعم اعلم ان موتي سيكون صعباً عليه ، لانه لا يعلم حتى بمكان الصحن في المطبخ ، ولكن ما الذي بيدي ؟ لقد كنت اخر من ينام واول من يستيقظ بهذا البيت لا جلكم وكنت اتناول القسم المحروق من الخبز ،

ترجمة : م. منال علي حسين
قسم اللغة التركية

عندما كانت امي على فراش الموت كان هناك فستاناً احمر الى جانب ملابسها الغامقة الالوان المعلقة في خزانة ملابسها حيث انها كانت لا ترتدي غير هذه الملابس الغامقة طوال حياتها . جذب هذا الفستان الاحمر انتباهي كثيراً اذ اني لم ار والدتي في يوم ترتدي هكذا فستاناً . عندما اخبروني ان امي على فراش الموت قدمت لزيارتها وادركت حينها انها الايام الاخيرة لأمي وعندما رأيت الفستان الاحمر الذي جذب انتباهي سألتها ياله من فستان جميل يا امي ! لكني لم اراك في يوم تلبسينه فأجابت الام : لأنني لم البسه ابدا . وقالت تعالي يا ابنتي واجلسي بجانبني فاقتربت من امي فقالت : اريد ان اعطيك درساً في الحياة قبل ان افارقها .

أخذت أمي نفساً عميقاً جداً وقالت انا اعلم ان هذه هي ايامي الاخيرة كنت اعتقد ان كلما علمتكم كلما فعلته في هذه الحياة هو صحيح الا انني توصلت لشيء بهذه الحياة . لقد علمتكم بعض الاشياء الخاطئة . ليس كلما علمتكم

يا نبية العطاء

الشاعرة : زينب صافي عباس

يا كأس الياسمين

ونصف الطين

يانبية العطاء

أمطري .. أمطري

علينا زهرك خبزك والاباء

يا - يا - يا

يا أنت ياكلهم

كبيرهم وصغيرهم

وحتى الذي لم يولد قبلهم

أيتها الصبية

طرزي بدمي حلاوة اللقاء

واكتبي أمسي

وغدي في كتب التأويل

ومسودة الأساطير

أنت .. أنت

يا انا .. ياكلها

منذ أعوام وأنت تتبخترين في فمي

أيتها البهية صانعة الرجال

يا نور النور

يا أم البتول

صلى عليك الرسول

يا - يا - يا

يا نبية العطاء

ترجمات القرآن الى العبرية .. اهداف وغايات

م.م. عبد الستار عدنان حسين
قسم اللغة العبرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



בשם אלוהים הרחמן והרחום

كثرة الطلبات والدوافع من جهة اليهود لمعرفة محتويات القرآن وحظر ترجمته من قبل الحكماء والريانيون في احيان ادى الى ظهور بعض الترجمات المشيرة للاهتمام للكتاب السماوي الاكثر قدسية في الاسلام.

أدى الاهتمام الكبير بالقران الى ترجمته الى كل لغات العالم تقريبا، وإلى العبرية أيضا، وهي لغة التوراة، رغم حظر ترجمة القرآن. اذ يحاول المثقفون المختلفون ترجمة القرآن إلى العبرية منذ قرون. وردت على اثرها محاولات ترجمة القرآن الأولى إلى العبرية، قبل مئات السنوات، من لغات مثل اللاتينية أو الإيطالية، ورغم أنه في المائتين عاما الماضية، يحرص المترجمون إلى العبرية على الاعتماد في ترجماتهم على اللغة العربية، لغة المصدر للقرآن، فلا يسهل هذا على عملهم.

القرآن واحد ولكن لماذا هناك الكثير من الترجمات؟ تمثل كل ترجمة جديدة للقرآن نسخة أكثر حداثة وملاءمة للغة العبرية الحديثة، وللتقدم في أبحاث القرآن وفهمه، التي ما زالت تشغل بال خيرة الباحثين في يومنا هذا.

تتجسد إحدى الصعوبات الكبيرة في ترجمة القرآن إلى لغة أخرى في الأسلوب اللغوي. تنقل لغة القرآن العربية إلى قرائها شعورا بالقداسة والسعادة وهي لا تُستخدم في الحياة اليومية. بهدف العثور على أسلوب لغوي مواز، حاول المترجمون استخدام اللغة اليهودية المقدسة وهي لغة التوراة. لذا، أسلوبيا، أصبح القرآن باللغة العبرية أشبه بالكتب المقدسة اليهودية.

تكمُن المشكلة في أن لغة القرآن كما هي الحال مع لغة التوراة ليست متاحة أمام كل الناطقين بالعبرية. فهي لغة بليغة وتختلف جدا عن العبرية المعاصرة. بناء على هذا أصبح جزء من القرآن المترجم إلى العبرية صعبا للقراءة من قبل القارئ الإسرائيلي، الذي ليست متوفرة أمامه تفسيرات يستعين بها.

تتضمن الترجمة شرحا للمعنى أيضا، ويتم اختيار معنى واحد من بين معان كثيرة أثناء الترجمة. من هنا، أضاف مترجمو القرآن إلى العبرية مصادر للصبغ المقابلة للقرآن في اليهودية والمسيحية، ملاحظات تاريخية، معلومات حول شخصيات مذكورة في القرآن، ولحظة عن تفسيرات مختلفة.

أدت الصعوبات الكثيرة في ترجمة القرآن إلى العبرية والمهارة الكبيرة المطلوبة إلى أن يكون مترجمو القرآن خبراء داخما تقريبا، وأن يكرسوا وقتا طويلا للبحث في الكتاب المقدس، قبل أن يجرأوا على ترجمته.

مثلا، عمل المستشرق اليهودي والباحث في شؤون الاسلام، يوسف ريفلين، والد رئيس الدولة الحالي،

على ترجمة القرآن طيلة سنوات، وحصل على استشارة مكثفة من الشاعر الوطني الإسرائيلي، حاييم نحمان بيبليك. كان يعد القرآن الذي ترجمه إلى العبرية ونشر في عام ١٩٣٦ طيلة عشرات السنوات الترجمة الكلاسيكية، الرائعة، والمفضلة. يتحدث الرئيس ريفلين متفاخرا عن عمل والده هذا مع المسلمين في كل فرصة.

ما هو الهدف من ترجمة القرآن إلى العبرية؟

ما هي الدافعية لدى مترجمي القرآن إلى العبرية؟ هل الهدف هو ديني أي أن يتنور اليهود أكثر ويعتقدوا في الاسلام، أم لأسباب علمية، بهدف البحث الأكاديمي؟ هل الهدف هو توفير أدوات للدعوات الديماغوغية والواقعية ضد المؤمنين المسلمين أو المصالحة عبر التعرف إلى الدين الإسلامي بشكل مباشر؟

قال المترجم المسلم الوحيد للقرآن إلى العبرية، صبحي عدوي، الذي نُشرت ترجمته عام ٢٠١٦ في مقابله معه: "لا تهدف ترجمة القرآن إلى توجيه انتقاد أو إثارة استفزاز ضد أحد بل إلى وضع صيغة أصلية من القرآن باللغة العبرية بين أيدي القارئ اليهودي. يُقال إن الإسلام لديه علاقة بالارهاب، الترهيب، وسفك الدماء. هذا ليس صحيحا. فهو يتضمن عبارة معادية للتطرف خلافا لما يعتقدون اليهود. إنه يدعو إلى التسامح والسلام. لكنه لا يشجع على قتل البشر - وهذا المفهوم خاطئ".

وقال صبحي أيضا: "ليست لدي أية مصلحة دينية أو سياسية"، موضحا أنه لا يطمح إلى أن يؤثر في أي يهودي لاعتناق الإسلام من خلال ترجمته للقرآن.

وفق أقوال البروفيسور أوري رويبن الذي نُشر القرآن بالعبرية في عام ٢٠٠٥ بعد أن ترجمه، إن الهدف هو: "خلق نسخة عبرية تعكس التفسيرات الأفضل بين مفسري القرآن المسلمين". أهم ما كان يطمح إليه رويبن عندما ترجم القرآن هو أن يعرض على القراء اليهود كيف يفسره المؤمنون المسلمون ورجال الدين المسلمين.

ما هي ردة فعل اليهود عند قراءة القرآن بالعبرية؟ مثلا، يمكن أن نلاحظ كيف علق ناقد الأدب الإسرائيلي، مناخيم بن، الذي لا يتحدث العربية وليس خبيرا في الاسلام، عندما قرأ إحدى ترجمات القرآن بالعبرية: "كل ما علينا، نحن أبناء الشعب الإسرائيلي، العمل عليه وفق القرآن هو أن نؤمن بالتوراة، ولكن أن نحترم إيمان العرب"، هذا ما كتبه قبل بضعة شهور في صحيفة "هارتس". "وفق النبي محمد، فإن القرآن ما هو سوى توراة موسى بالصيغة العربية الخاصة: **إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَخْفُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَالْحَشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا** وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ" (سورة المائدة، الآية ٤٤).

يتمتع ناقد الأدب، بن بقراءة القرآن. حتى أنه تطرق إلى الادعاءات والشائعات وكان القرآن يتضمن تشجيعا على كراهية اليهود، وكتب: "الأقوال الكاذبة وكأنه ورد في القرآن أن اليهود هم من فصيلة القردة والخنزير، كاذبة حقا وتهدف إلى الدعاية الفظيعة

لنشر الكراهية بين شعوب العالم، في حين أن حقيقة الاسلام وفق القرآن تختلف تماما".

"ربما يعرف الكثير منا أقوال الشجب الكثيرة والصعبة الواردة في القرآن ضد اليهود. ولكن هل نعرف جيدا الآيات التي تتحدث عن التسامح الهام في القرآن؟، هذا وفق ما كتبه لاعب الشطرنج البارز ومحاضر اللغة العربية في جامعة تل أبيب، يسراييل شرنتمسل، في صحيفة "هارتس"، مقدما مثلا على الآيات: **وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمُهْدِ وَكَهَلًا وَمَنْ الصَّالِحِينَ (٣: ٤٦)**، **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٥: ٤٨)**، وأية "الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون" (٢: ١٥٦).

توصل شرنتمسل إلى الاستنتاج غير المفهوم ضمنا لمن لم يقرأ القرآن وهو أنه يمكن فهم القرآن بصفته وسيلة للتحريض والعنف، ووسيلة للسلام على حد سواء. "أنا لست غبيا لأن أفكر في أن التغييرات الفكرية التي أتمناها أنا والكثيرون من اليهود والاسلام، باتت قاب قوسين أو أدنى. قال الكثيرون سابقا إن الدين ثنائي الوجهين: فهو يتضمن أجزاء تساهم في رفاة الإنسان ومجده، وكذلك أجزاء تسبب التطرف، الكراهية، والأعمال الرهيبة".

التركيب Compounding

لجزئها أن يتفصلان عن بعضهما. مثلا:

Please write down your name on the top left

Please write your name down on the top left corner of the page - دون اسمك في الزاوية العلوية اليسرى للصفحة رجاءً.

ونلاحظ هنا أن المعنى لا يتغير أبداً بين المثال الأول والثاني:

وإليك بعض الأمثلة عن هذا النوع: Clean up - يُسعد، cross out - يُنظف، يستبعد، figure out - يفهم.

إتباعها بمفعول به مناسب، إلا إذا كنت تسأل سؤالاً:

I came across some nice restaurants in London

عدداً من المطاعم الجميلة في لندن. London? - ماذا صادفت في لندن؟ وكذلك كل من الأفعال التالية: cut out - يتوقف عن، يخفف/يقلل، check out - يتحقق من. اما النوع الثاني من الأفعال المركبة تحتاج هذه الأفعال إلى مفعول به أيضاً، لكن وبمعنى النوع الأول من الأفعال المركبة، يمكن

الانجليزية والالمانية، ولكن يمكن ايجاد هذه المصطلحات ايضا في لغات غير ذات صلة كليا، مثلا همونغ (يتم التحدث بها في جنوب شرق اسيا)، والتي تجمع هوج ("وعاء") مع كايس ("صنبور") لإخراج كلمة هوجكايس (إبريق). المركبات الجديدة هي باج ("وردة") مع كوس ("ذرة") لكلمة باجكوس ("الفشار") و ناب ("حقيبة") مع راو ("يضع") و تناوف ("ورقة" أو "كتاب") لإخراج كلمة نابراوتناوف ("حقيبة مدرسية").

وفي اللغة الانكليزية توجد افعال مركبة (Phrasal Verbs). تحتاج إلى مفعول به، ولا يمكنك استخدامها بدون

الاصبع، ضربة شمس، كتاب، ورق جدران، سلة نفايات وفراش مائي. كل هذه الامثلة هي اسماء، ولكن يمكن خلق صفات مركبة ايضا مثل (جميل المظهر، منخفض الاجر) و مركبات من الصفة (سريع) مع الاسم (طعام) كما في مطعم الوجبات السريعة او وظيفة بدوام كامل.

اما بالنسبة للغة العربية الظروف المركبة: وهي ظروف استعملتها العرب مركبة، كـ "بين بين"، و"صباح مساء"، و"يوم يوم"، و"حين حين"، تقول: سقط بين بين؛ أي: بين بين اي بين هذا وذاك. وقد تم توثيق هذا المصدر المنتج جدا للمصطلحات الجديدة في اللغة

أ.م. نادية خيري محمد سعيد
كلية التربية ابن رشد

في بعض الامثلة التي اخذت بنظر الاعتبار هناك التصاق لكلمتين منفصلتين لجعل كلمة واحدة منضردة. وبالتالي تجمع الكلمتين "دخيلة" و"كلمة" لإنتاج كلمة دخيلة في اللغة. الالمانية. تعرف هذه العملية التجميعية فنيا باسم التركيب compounding وهي شائعة جدا في اللغات، مثلا الالمانية و الانجليزية. ولكن اقل عمومية في اللغات الفرنسية و الاسبانية. المركبات الانجليزية الشائعة هي خزنة الكتب، مقبض الباب، بصمة

قراءات في الأقتران الظرفي باللغة السريانية

أ.م. عماد حماد عبد
قسم اللغة العبرية

السريانية هي لهجة من الأرامية التي تنتمي إلى عائلة اللغات السامية. والتي امتلكت موروثاً حضارياً مهماً تألف من أدب غني جداً مدون ومكتوب على مخطوطات يرجع تاريخها إلى القرن الثاني الميلادي . وعلى الرغم من وجود كتابات غير دينية، فإن الغالبية العظمى من الأدب السرياني هي لاهوتية في طبيعتها وأقرب إلى الطبيعة الطقسية بما فيها الترجمات والتعليق على العهدين القديم والجديد والكتابات الدينية ذات الصلة. ومضامينه تغطي اللاهوت والتاريخ، والشعر، واللغة والقواعد، والمعاجم أيضاً. ومن الجدير بالذكر أن القرن العشرين قد شهد حركة فاعلة لإحياء الأدب السرياني، إشتملت على زيادة في إصدار المعاجم، وكتب القواعد، الترجمات والتعليق على الكتابات السابقة . لكن على الرغم من وجود هذه الوفرة في المحفوظات التاريخية، إلا أن البحوث والبحوث المبدئية التي تمت المباشرة بها في اللغويات السريانية مازالت محدودة جداً .

هذا صحيح بشكل خاص فيما يتعلق بالفئة النحوية عن الإقتران الظرفي ؛ مع استثناء بسيط، لم أكن قد وجدت عند البحث، أي مناقشة حول الأقتران الظرفي اللغة السريانية في كل هذا الأدب. بالإضافة إلى ذلك، لم أكن قد وجدت أي مناقشة طوبوغرافية تنطوي على تحليل التفرعات، العمليات النحوية المعقدة، النظريات الصوتية أو الصرفية ، أو البحث الدلالي أو العملي . معظم اللغات مع هذا الكم المتنوع والواسع من

الأدب كالذي تمتلكه اللغة السريانية - وربما حتى أقل- أخضعت لسنوات من البحث في جميع هذه المجالات، مع حلول مختلفة ومدخل إلى الأسئلة ذاتها حتى اللغات السامية ذات الصلة شهدت مثل هذا التحقق . لاشك أن متابعة البحث حول الأقتران الظرفي - ولو بالحد الأدنى من الجهد - عادة ما ينتج مناهج لغوية متعددة لشرح هذه الظاهرة الخاصة ، تجذب علوم الصوت والصرف ، بناء الجملة، الدلالات، أو البراغمية (أو مزيج من هذه المناهج) .

السريانية ليست لغة عازلة وكلفة سامية تصنف علمياً على أنها لغة تصريفية لاتعرض اتساعاً دلالياً في المعنى بشكله الخطي الأفقي . لكن ومن خلال تطبيق بعض الأنماط اللغوية المعاصرة مع التحليل الكمي لمشكلة البحث ، سوف أحاول أن أوضح الخصائص الوظيفية للأقتران الظرفي باستخدام بعض أدوات الخطاب البلاغية التي تنتمي إلى

الكلمات المقيدة في النحو التكميلي. لقد حاول النحاة واللغويون على حد سواء تحديد تعريف عالمي واحد أو وصف "كلمة" كأصغر وحدة لغوية ذات معنى ومع ذلك، باستثناء بعض الفئات المتناقضة أو بعض التكميلات القابلة للمقارنة ، فإن مسألة تحديد العنصر المعجمي "كلمة" في أي لغة معينة معقدة على الأقل الصوتية ، الإملاء ، والكلمات الصرفية النحوية المقيدة، والسبيل المثال، صيغة الفعل الزمنية، وجهة الفعل، أحوال الفعل ، الجنس، و المطابقة) تختلف من لغة إلى أخرى ، وبخاصة فيما يتعلق بالأقتران الظرفي (اقتران لفظ مستقر فيه فاعله). لذلك يبدو من المنطق مع وجود هذه التقاطعات

والتعقيدات اللغوية ان يأخذ بالأعتبار عند تعريف "الكلمة"، التوافق الكتابي في تمييز الكلمة الإملائية عند إشراكها في البنية الصرفية - النحوية للجملة ، بمعنى : انتظامها وفقاً للقواعد الصرفية الأساسية المبنية على ضبط الكلمات وما يعرض لها من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبها نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل ترتيبها بموجب ألعناصر النحوية من حيث الإعراب والبناء . أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها بعد انتظامها في الجملة .

ومن المعروف ان انتظام التراكيب النحوية في جملة ما ، يشترط وجود حروف أو أدوات - (الحروف المعنوية وما يشبهها) - وهي عبارة عن أفضاء، وتراكيب، تقوم بعملية الربط بين أجزاء الجملة الواحدة ، أو بين جمل متتالية، أو بين فقرات؛ حتى صياغة النص بشكله النهائي. أما الغاية منها فهي لتحسين ترتيب عرض الأفكار في إنشاء الخطاب وتحقيق التأثير المطلوب لدى المتلقي، يطلق علىها أدوات الربط أو العواطف الظرفية ، التي تمثل ظروفاً رابطة بين عناصر الجملة ، إلا أنها على خلاف الروابط الأخرى، لا يشترط فيها أن تشغل الخانة الأولى في تسلسل عناصر الجملة " لا تشغل أبداً ، إلا استثناءً فقط، بداية الجمل . وفي مناسبات نادرة جداً تنصدر العبارة " وهي الحالة التي تمثل ظاهرة الأقتران اللفظي ، على مثال الكلمات، التي تشغل خانة محددة في جملة ما ، لكنها مقيدة بكلمة أخرى- وبالكاد تمثل مورفيمات مقيدة ، تعامل على مستوى العبارة في الجملة ، ولكنها لا تتطابق مع معيار تعريف الكلمة بكونها الحد الأدنى من صيغة حرة ، لأنها لا يمكن أن تظهر بصيغة حرة .

إن أهم المداخل الرئيسية إلى تنجذب

اليها العواطف الظرفية لحولتها في الموقع الثاني إنما تنتمي افتراضاً إلى صيغ نحوية وصرفية وتطريزية (فوققطعية) مختلفة ، وتوضح البنية النحوية - الصوتية البينية (الافتراضية) للموقع الثاني لتلك الأدوات ، لا بد ان نميز في المقام الأول بين الأشكال المقيدة التنبؤية (تلك التي تعلق في قواعد بنية العبارة / المكون) وبين الأشكال غيرالمقيدة التنبؤية (تلك التي تعلق في الكلمة الأولى) والتأكيد كذلك على إن إعادة ترتيب مواقع " العواطف الظرفية في الخطاب ليست عملية نحوية . بل تطريزية (فوققطعية) . تستلزم تحييد إجراءات ترتيب الوحدات النظمية المتوالية أي (رفع مستوى المكون أعلى من العاطف الظرفي) لأنه "من المستحيل الحفاظ على تلك الكلمة على اليمين... تم نقلها هناك من خلال تحويل النمط النظمي وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تستبعد عملية خفض موقع العواطف الظرفية النحوية إلى اليسار في الترتيب الخطي لبناء الجملة أي بالتعكس النظمي للمواقع ، وبالتالي فإن العواطف الظرفية في اللغة السريانية هي الأخرى تتبّع "نظماً ، التعبيرات الأستهلالية ، وصوتياً ، تتبّع سيطرة الكلمة الأولى " إن تحديد مواقع الأقتران الظرفي ضمن نطاقها يرجع إلى " تعيين المكون النظمي المسبق من المكونات النحوية إلى المجالات الصوتية" ، وبخاصة عندما يكون المكون الأول السابق لها منبورا . ففي الحالة هذه تشغل العواطف الظرفية المرتبة الثانية ضمن العبارة (الجميلة) عادة . مع الأخذ بنظر الأعتبار، الأستناد على هذا التفسير يرسم المعادلة الخطية

متنزهات بغداد قبل الحرب العالمية الأولى

أ. م. د. عمر إبراهيم
وحدة حقوق الإنسان

لم تنظم المتنزهات في العراق حتى بداية سنة ١٩١٤ ، واقتصر الأمر على الحدائق العامة التي أنشأها مدحت باشا وبعض الولاة الذين اعقبوه في بغداد ، أما المقاهي فقد انتشرت في أنحاء العراق وكانت بمثابة النوادي التي يلتقي فيها معظم الأهالي سواء الشيوخ والشباب، وتلقى في بعضها القصص الشعبية، حيث يجلس رجل في محل مرتفع، ويقص على الناس أخبار أبطال العرب مثل عنترة العبيسي وأبي زيد الهلالي وغير ذلك من القصص التي أكدت البطولة ودعت إلى الفخر. وكانت الملاهي كذلك

أماكن لتجمع اصحاب الحرف والالتقاء بذوي الحاجة من الناس، وغالباً ما تكون داخل الأسواق . أما المقاهي الأخرى الواقعة في أطراف المدينة فكان معظمها للتسلية والترويج عن النفس.

لم يكن في العراق حتى نهاية القرن التاسع عشر أي ملهى أو مرقص من النمط المتعارف عليه الآن . وفي أوائل القرن العشرين في بغداد في بعض المقاهي الواقعة حول ساحة الميدان أو قريبا منها، ومما يجدر ذكره أن ساحة الميدان كانت في ذلك الحين بمثابة متنزه عام لاهل بغداد ، إذ غرست فيه سنة ١٨٨٩ حديقة عامة وبني في وسطها حوض يحتوي على نافورة للماء ، وصار بعض

الناس يقصدونها عصر كل يوم للتنزه، أما فيما يتعلق بدخول الشاي إلى المقاهي ، فيبدو أنه حدث بعد سنة ١٨٩٥ ؛ إذ أشار سليمان فيضي يوم شربه الشاي لأول مرة في حياته ، عندما صحبه صديقه محمد زين العابدين إلى بيته ، فقدم له سائل غريب وعندما لاحظ أهل البيت دهشته ، دعوه إلى مشاركتهم . فتناول الكأس وشربه ، ولم يكن هذا السائل الغريب سوى الشاي ، والجهاز اللامع لم يكن سوى السماور ، أما الاقداح فكانت الاستكانات، وقد جلبت جميعها من إيران، إذ لم يكن احد من اهل البلد يعرف الشاي او يشربه ، ولم تكن مرت بضع سنوات على الحادث حتى صار تناول الشاي عادة شائعة يقدم في المقاهي والاندية

ويشربه الغني والفقير. كان في الجانب الغربي من ساحة الميدان مقهى عرف باسم صاحبه سبع، ويعد سبع أول مؤسس للملاهي في العراق وكان سبع في اول امره قد جعل في مقهاه جوقاً موسيقياً محلياً من النوع الذي سمي بـ " الجالغي البغدادي " . وفي سنة ١٩٠٧ اشتهر المقهى بسبب وجود غلام وسيم جداً يرقص فيه ، وكان هذا الغلام اسمه نعيم وهو مسيحي من حلب، تمتع بجمال وجاذبيته كانت محط لاهتمام كثير من البغداديين ، وذات ليلة ثمل احد المفتونين به المدعو ابراهيم منيب الباجه جي ، ففقد صوابه واطلق النار على نعيم وأرداه قتيلاً في قهوة سبع . وكان لهذه الحادثة صدى

كبير في بغداد، فكتبت الصحف عنها كثيراً وقيلت بحقها القصائد والبسات ومن جملة القصائد التي نظمت قصيدة لعروف الرصافي بعنوان وجه نعيم، يقول فيها : اسبح الله نعيم الحسن قمر أغني في الاشراف عن ليل بهيم وعندما اعلن الدستور سنة ١٩٠٨ واطلقت الحرية للناس ، تقدم سبع بمقهاه نحو اللهو خطوة أخرى، إذ استقدم من حلب راقصة حسناء اسمها "رحل" ، وصارت هذه الحسنة ترقص عصر كل يوم في المقهى ، وجنت رحل وسبع ما لا كثيراً . شجع نجاح مقهى وملهى سبع على توسيع مقاهي أخرى، إذ أقدم حسن صفو صاحب المقهى

لترتيب الجملي بدءاً من التهجئة ، مروراً بالكلمات التطريزية (فوققطعية) وانتهاءً بالمجالات الفونيمية الحاكمة (يعد كل منها كلمة خطية واحدة تلو الأخرى لتحديد الموقع الخطي لها) كما في الأمثلة التالية من إجيل " لوقا ١٦ : ١١ " ان هذه العناصر المعجمية لها وظيفة ومعنى مماثل بحسب كاتبها : فَمَنْ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمَنُكُمْ عَلَى مَالِ الحق؟ كذلك نلاحظ عند ترجمة الآية ٩ من إصحاح ٦ من إجيل متي التغيير نفسه في استخدام العواطف الظرفية بالإضافة إلى تغيير ترتيب الجملة بحسب كاتبها أيضاً : فَصَلُوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ : أَيَاْنَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَّقَدَسَ اسْمُك! وبما أن الأقتران الظرفي ممثلاً في الإملاء كمادة معجمية منفصلة ، فإنه من الصعب تمييز متجهات المرفقات المتعلقة به على أنها صريحة أو ضمنية بالنسبة للمركز الخاص بها ومع ذلك، فإن المعايير للموقع الأول والثاني إستهلال أو بعد ربما هي أكثر وضوحاً حين القول أنها تمثل أدوات "عاطفة" " عواطف جميلية". طالما تظهر هذه الأدوات تناقضا أكبر في الأدب عند اعتبارها "أدوات عاطفة" ، أو بعضاً من الظروف ؛ وعلى الرغم من أن كلا من هذه العواطف يمكنها ربط الجميلات (العبارات) وظيفياً ، إلا أن لها وظيفة داخلية أخرى أيضاً " داخل الجميلة" ألا وهي الظرفية بدلا عن العطفية". وتتصف بوظائف نحوية مزدوجة، ظرفية وعاطفة لتصبح عاطف ظرفي وفقاً لذلك . وهو تعديل للمصطلحات الأخرى المستخدمة في كلمات مماثلة : "الفعل الرابط" "الأدوات الرابطة" ، "تعبيرات إشارية" وروابط الخطاب .

المعروف بـ "قهوة الشط" ، على استخدام مغنية كان لها صيت عريض يومذاك هي "طيرة المصرية" . ووصفت جريدة الرقيب البغدادية في عددها الصادر في الرابع عشر من تشرين الأول ١٩٠٩ تهافت الناس على قهوة الشط لمشاهدة عروضها . وقد وصل عدد رواد المقهى نحو ٧٠٠ شخص. وفي سنة ١٩١٣ قررت بلدية بغداد بناء مسرح ترفيهي حديث للرقص والغناء لأهل بغداد ، فأقامته خارج بغداد في الموضع الذي شيدت عليه المحطة القديمة لقطار كركوك بالقرب من كلية الآداب حالياً . وعملت فيه المغنية بديدة لاطي واختها خانم لاطي، واستمر هذا الملهى بالعمل حتى قيام الحرب العالمية الأولى.

بيالك والطوائف اليهودية الشرقية : "تشریح" لفرية وإهانة عبثية ج

بقلم : شموئيل أفنبري
ترجمة أ. د. صباح ناجي الشبخلي

من أبرز الانقسامات الطائفية القديمة المتجددة ضمن تجمع المستوطنين اليهود في إسرائيل، هي وجود طائفتين أساسيتين هما الطائفة الإسكنازية التي ينتمي أفرادها اليهود إلى أصول ألمانية، أوروبية وأمريكية ولهم لغتهم الخاصة بهم التي تعرف باليديش - وهي خليط من اللغة الألمانية والعبرية والصربية - وقد تركت هذه اللغة تأثيرها الواضح في العبرية الحالية. ويتمتع أفراد هذه الطائفة بالثراء والوجاهة وسط أبناء جلدتهم لذلك تبوؤوا المناصب والمراكز المهمة في إسرائيل على الرغم من نسبتهم المتواضعة إذ كان لهم قصب السبق في كل شيء.

أما الطائفة الثانية فهي الطائفة السفرازية أو ما يعرف بأبناء الجاليات اليهودية الذين عاشوا في أسبانيا ومناطق البحر الأبيض المتوسط ويندرج ضمن هذه الطائفة أيضاً يهود الدول العربية الذين يطلق عليهم أبناء الطوائف الشرقية الذين كانت لهم لغة خاصة بهم أيضاً هي لغة اللادينيون في أسبانيا - وهي خليط من الأسبانية والعبرية - ولأن غالبية أبناء هذه الطائفة ينتمون إلى الدول العربية فقد تركوا بصمتهم على العبرية من خلال معرفتهم باللغة العربية وتأثرهم فيها فحسدوا ذلك في كتاباتهم وأعمالهم الأدبية والفنية. وعلى الرغم من أعدادهم الكبيرة ونسبتهم التي تفوق نسبة الإسكنازيين، إلا أن أكثرهم كان من أرباب الحرف ومن الطبقة الوسطى التي لم تحظى بتأثير كبير في تجمع المستوطنين في إسرائيل الأمر الذي جعلهم يعيدون عن المناصب المهمة والمؤثرة إلا في الحقبة اللاحقة، هذا فضلاً عن النظرة الدونية التي يوجهونها من أبناء جلدتهم الإسكناز. لذلك فقد تجسد هذا الانقسام بالعديد من المشاكل والمصادمات الخطابية. ومما يلفت الانتباه إليه في هذا المجال ما صدر

عن بياك الشاعر المعروف في إسرائيل من مقولة - هي موضوع المقال المترجم الحالي - هناك من يؤكدها وهناك من يشجبها وينسبها إلى شخص آخر وذلك بتشبيه الطائفة السفرازية بالعرب وكأنهم من جنس بشري آخر. والحقيقة هي أن الطائفتين لا تختلفان في هذا الأمر إذ هناك صفة عامة يمتاز بها أغلب الأدباء اليهود هي نظرتهم الدونية للعرب ونعتهم بأقبح الصفات وأقصرها. وقبل استعراض المقال موضوع ترجمتنا الذي يتناول مقولة بياك بهذا الشأن لا بد أن نعرف من هو بياك؟

يُعد حاييم نحمان بياك- المولود في التاسع من كانون الثاني عام ١٨٧٣ والمتوفى في الرابع من حزيران عام ١٩٣٤ - من كبار الشعراء العبريين في الحقبة الحديثة، وهو كاتب مقال، مترجم ومحرر، وأثر كثيراً في الثقافة اليهودية الحديثة. وقد حظي بياك بلقب "الشاعر القومي". وكتب الناقد العبري باروخ كورتسفايل الذي يُعد من أعظم أدباء العالم أيضاً، جراء الحداثة الحقيقية الكامنة في قصائده ولاسيما في شعره الشخصي وفي قصائد المحن. لقد فقد بياك والديه ولما يزل في السادسة من عمره إذ انتقل للعيش مع جده الحاخام يعقوب موشيه بياك الذي كان صارماً ومتمسكاً بحبل الدين. وقد تجسد يتمه وانطباعاته من مشاهد الخمارة التي كان يمتلكها والده في أعماله الأدبية آنذاك منها "قصائد شعري" و"اليتيم". وأراد بياك وهو في السابعة عشرة من عمره اكتساب المعارف وتعلم اللغات من خلال انضمامه إلى المدرسة الدينية اليهودية إلا أنه تفاجأ بأنه لن يتعلم سوى التلمود، ومع ذلك فقد اندمج مع المجتمع "المسكيلي- أي المؤمن بحركة الهسكalah التنويرية اليهودية" الذي كان سانداً في المدرسة الدينية وأصبح بياك بذلك معروفاً على المستوى الشعبي ضمن مجتمع التلاميذ "المسكليم". وكان تأثير المدرسة الدينية في بياك تأثيراً عميقاً إذ انعكس ذلك في قصائده أيضاً. شارك بياك في

مؤتمرين صهيونيين عُقدوا في الأعوام ١٩٠٧ و١٩١٣. وزار بياك فلسطين لأول مرة عام ١٩٠٩ إذ نزل في شاطئ يافا وقد استقبله مستوطنو البشوف- منطقة ألاستيطان - اليهودي الصغير الذي كان متواجداً في فلسطين بترحاب كبير. وقام بجولة في مدن فلسطين يرافقه الأديب الشاب شموئيل يوسف عكنون المقيم في يافا. ولم يهاجر بياك إلى فلسطين إلا عام ١٩٢٤ إذ انتقل للعيش في البيت الذي شيد له بشكل خاص في تل أبيب. وأسهم بياك في استقرار هذه المدينة بتحويلها إلى مركز ثقافي وأدبي لمنطقة الأستيطان اليهودي. وتزعم بياك في بيت (خيمة الله) ما يعرف بتقليد مباح يوم السبت «حفلة تقام بعد ظهر السبت تجري فيها مداولة في أمور التوراة وتنشد خلالها أناشيد السبت»- لقاءات ثقافية للفنانين والأدباء. وقد شيد المتبرع شموئيل بلوم في عام ١٩٣٣ مسرح "خيمة الله" أسهاماً منه في اليوبيل الستيني لذكرى حاييم نحمان بياك.

وقد يكون أفضل اسهام خدم به بياك لإسرائيل وأبناء جلدته، هو نشاطه الدعوي في تحديث اللغة العبرية من خلال إيجاد مضردات جديدة واشتقاق كلمات حديثة من جذور موجودة أصلاً. فقد شرع بياك عمله هذا ولما يزل في المدرسة الدينية اليهودية في فلوجين إذ واصل اهتمامه في هذا المجال طوال حياته. كما أنه كان يشارك في مؤتمرات استحداث الكلمات في مجالات مثل الصحة، الكهرباء، الأمور التقنية والطباعة. وعلى سبيل المثال، استحدث بياك في أعماله الأدبية كلمات عبرية استوعبت اللغة العبرية عدداً منها ومن تلك الكلمات - ماطوس بمعنى طائرة، تكوفاه بمعنى ردة فعل...، كحليليت بمعنى حياحب أو سراج الليل، شلداك بمعنى رفراف قاوند، وما إلى ذلك من كلمات.

كذلك أسهم بياك في مجال الغناء العبري إذ كتب العديد من الأغاني العبرية التي لُحنت ولاققت استحساناً من الجمهور اليهودي. واستطاع بياك أن

يحظى بترحيب جماهيري كبير كما حظي بتأثير اجتماعي واسع في الحياة العامة، وحتى الآن تُدرّس أعماله الأدبية في المدارس الابتدائية والثانوية اليهودية وفي مختلف الجامعات العبرية. على الرغم من كل ذلك، تبقى هناك نقطة سوداء في مسيرة حياته الأدبية والعامة، تلك هي ما يصفها مريدوه بالتلفيق المنسوب إليه بشأن موقفه من الطوائف اليهودية الشرقية والذي سنقدم ترجمته في أدناه حسماً ورد في صحيفة هارتس الإسرائيلية التي جاء فيها الآتي :

« تبادلُ أطراف الحديث، في لقاء عرضي دُعيتُ إليه مؤخراً مع شخص لطيف الحديث والمحيي كان مهتماً بما عُنيَتْ فيه. وحينما حكيتُ له عن العمل في دار بياك بدا يظهر بعض الامتعاض عليه، وبعد صمت قليل، سخر بانزعاج قائلاً : " لم يكن بياك ودوداً إلى هذا الحد. صحيح؟ " وحينما أضاف بلهجة مثقلة يشوبها احتقار مخفي قال : " كانت له - قواي - مثلما كان لعمه انموذجاً. حقاً؟ " وعلى ما يبدو، لم يحدد محدثي بشكل صريح، بسبب الانزعاج المقولة المشجوبة التي نسبت إلى بياك ولما يزل في الحياة التي جاء فيها : " أنا أكره العرب لأنهم يشبهون اليهود الشرقيين- السفراديم". وعلى نحو مماثل لذلك، أفشى مؤخراً أحد الحاضرين إلى دار بياك "السر" على الرغم من ذلك، تأبى زوجته الانضمام إليه في زيارته إلى دار الشاعر، لأنها غير مستعدة أن تطلأ عتبة بيت من أهان أبناء طائفتها اليهود الشرقيين. وأكثر من ذلك، علمت في هذه الأيام أن تلميذاً في إحدى مدارس تل أبيب احتج على وجوب دراسة أعمال الشاعر العنصري ورمى في غضون ذلك كتاب قصائد بياك أرضاً وبصق عليه.

لقد أخذت المقولة العنصرية المنسوبة لبياك بالتجذر عميقاً في الحياة والأدب، حتى أضحت بديهية لا يوجد من ينقضها. لكن، كيف ومتى قال بياك

مثل تلك الكلمات؟ ولم أجد إجابة على هذا السؤال لا في أحاديث المدافعين عنه، ولا في أي مصدر سعيت إلى استقصائه والبحث فيه. وسأحاول استناداً إلى الأقوال التي قالها بياك وكتبها، وبواسطة شهادات مباشرة وغير مباشرة أُرُحقت إلى تلك الأقوال- توضيح إلى أي مدى كان بياك بعيداً عن كره اليهود الشرقيين وكيف وقع ضحية فرية تبعثها إهانة عبثية لأجيال ارتبطت بأقوال لم ينطقها بياك بالمرّة أو يتفوه بها. لقد انتشرت الضغينة إزاء "مقولة بياك" بشكل رمزي وصارم للغاية قبل حوالي خمس وثلاثين سنة، عندما انبرى مصرف إسرائيل لإصدار ورقة نقدية فئة عشر ليرات تتضمن صورة لوجه بياك. وشارك في الجدل المستعر الذي ساد آنذاك مواطنون عاديون ومتضررون أيضاً من تلك المقولة، متحررين في رسائل بعثوها إلى هيئات تحرير الصحف عن أهانتهم، وداعين بحاسبة من أسموه بمنى الأسى "الشاعر القومي". وهكذا، على سبيل المثال رأى يهوشع لي- أون، أن "طبع أوراق نقدية تحمل صورة بياك غير المحببة - يُعد ازدراءً واضحاً آخر للطوائف الشرقية في إسرائيل".

وأنضم إليه دان هريئيل الذي أفاد أن شجاراً وقع بين عامل أشكنازي وسفراذي بهذا الشأن، إذ دعا المتضرر لفتح طبع الورقة النقدية "لأن اليهود الشرقيين لا يريدون زيارة الرجل الذي ساووهما بالعرب" (مقال تحت عنوان "الشاعر والأوراق النقدية" صحيفة هارتس ١٩٦٨-١٢-٢). وفي الحقيقة أعترف كاتب في صحيفة أخرى يدعى يهودا ليفي، أنه من المشكوك فيه من وجهة نظره صدور تلك المقولة فعلاً من لدن بياك - لكنه حدد في الروحية ذاتها بعض الأمور المضروغ منها بقوله : "ليس المهم بالمرّة إذا قال بياك ما منسوب إليه"، إلا أن الأساس هو "أن بياك أصبح ينظر السفراديم وأبناء الطوائف الشرقية رمزاً للانشقاق وبغض الأخوان عندما وضعنا مع العرب في إدعاء الاتهام ذاته".

مناهج فقه اللغة بين القديم والحديث

والدلالة وهي موضوعات لا علاقة لها بفقه اللغة كما يعرف الدارسون . وبقيت هذه الكتب إلى يومنا هذا تحمل الخلط الواضح في مباحثها ويدرسها الطالب في كليات الآداب أو التربية في أقسام اللغة العربية . أقول : إن مباحث فقه اللغة تشمل (نشأة اللغة) وهو موضوع مختلف فيه بين الباحثين المحدثين ، أهو من موضوعات علم اللغة ام فقه اللغة ، لكنني أرجح انه من موضوعات فقه اللغة ، والاشتقاق، والإعراب، واللهجات العربية، واللغات السامية، والقياس، والمعرّب والدخيل ، والمعجمات العربية .. هذه موضوعات فقه اللغة وما عداها لا يمت إلى فقه اللغة بأية صلة .

وقد ألفنا كتابنا الموسوم دراسات في فقه اللغة العربية عام ١٩٩٣ وطبع ثلاث طبعات ثم كتابنا مباحث في فقه اللغة عام ٢٠٠٢ ، وكتابنا فصول في علم اللغة الذي طبع ١٩٩٦ أربع طبعات ، من أجل فصل علم اللغة عن فقه اللغة ... والله الموفق .

علم اللغة علماً مستقلاً له موضوعاته التي تميزه من فقه اللغة ، إذ ذكر (دي سوسور) ان علم اللغة يدرس اللغة لذاتها أي : انه يعني بدراسة أي لغة من لغات العالم على وفق المستويات الأربعة : الأصوات، البنية، التركيب، الدلالة، إضافة إلى المناهج اللغوية الحديثة كالمناهج الوصفي ، والمناهج المعيارية، والمناهج التاريخية، والمناهج التقابلي، والمنه المقارن .

لكننا نرى ان كتب فقه اللغة التي ذكرناها لا تحتوي في اثنتائها إلا على شيء يسير، فقد تكلم د. صبحي الصالح على الأصوات عند القدماء وبخاصة عند ابن جني، وعلى الظواهر الدلالية من ترادف مشترك وأضداد، وافراط في الكلام عليها علماً انها من موضوعات علم اللغة لا فقه اللغة، وكذلك فعل الاستاذ محمد المبارك والدكتور رمضان عبد التواب، والدكتور أميل بديع يعقوب، أما الدكتور عبدة الراجحي فكان كلامه نقداً لهذين المنهجين وكان أغلب كلامه على موضوعات علم اللغة ، فقد عالج الصوت والبنية والتركيب

صبحي الصالح، فقه اللغة وخصائص العربية للاستاذ محمد المبارك، دراسات في فقه اللغة العربية للدكتور السيد يعقوب بكر، من اسرار اللغة للدكتور ابراهيم أنيس ، فقه اللغة في الكتب العربية للدكتور عبدة الراجحي، ومقدمة لدراسة فقه اللغة للدكتور أحمد ابو الفرج، وكتاب فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب، وفقه اللغة المقارن للدكتور ابراهيم السامرائي، وفقه اللغة العربية وخصائصها للدكتور أميل بديع يعقوب، والوجيز في فقه اللغة لمحمد الأنطاكي .

وكتب لم تحمل عنوان فقه اللغة لكنها تناولت مبحثاً فأفاضت القول فيه مثل (الاشتقاق) للاستاذ عبد الله أمين و(الاشتقاق) للدكتور فؤاد حنا ترزي، و(الاشتقاق والتعريب) لعبد القادر المغربي . هذه الكتب المذكورة أجهد مؤلفوها أنفسهم فجمعوا لنا مادة كبيرة تناولت الغث والسمين فضلاً عن إن اللاحقين منهم رددوا مقالته السابقون من دون نقد أو تحليل وبعد تطور الدرس اللغوي الحديث برز

أ.د. علي حسن مزبان

يتداخل في عصرنا الحاضر مصطلحان : فقه اللغة، وعلم اللغة، وإذا تتبعنا مصطلح فقه اللغة في تراثنا القديم وجدنا إن هذا المصطلح ورد في كتابين، اولهما لابن فارس اللغوي (ت ٣٩٥هـ) الموسوم بـ (الصاحبي في فقه اللغة). وثانيهما للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) بعنوان فقه اللغة وسر العربية ، وهناك كتاب ثالث مهم جداً هو (الخصائص) لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) فقد وردت فيه مباحث لطيفة واسرار دقيقة لفقه اللغة اعتمد عليها المحدثون في كتاباتهم وما يزالون ، وقد جمع جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) هذه المباحث وأودعها في كتابه (المزهر) .

وفي العصر الحديث ألفت كتب كثيرة في مجال فقه اللغة وسأعرض لأغلب هذه الكتب بغية معرفة حقيقية ما فيها ومن هذه الكتب فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي، دراسات في فقه اللغة للدكتور

قصة مترجمة عن الفرنسية

الكلمة المحظورة ج ١

ترجمة الطالبتين :
ارجوان داخل جواد
تبارك فتاح كريم
باشراف التدريسية :
نهلة حميد مجيد

رائع !

بدأت هذه القصة بعد ظهر الاربعاء .
كنت في المنزل مع اخي الكبير، وكنت اشعر
بالممل.

ولم تكن لدي الرغبة في القراءة ولا الرسم
ولا مشاهدة التلفاز
كان بإمكانني مضايقة اخي، لكنه كان يؤدي
واجباته،

فتوجب علي ان اتركه بمفرده.

أذا راودتني فكرة : ماذا لو قمت بعمل مقالب
باستخدام الهاتف؟

طبعاً والداي يرددون القول علي دوما :

لا تلمس الهاتف ! انه ليس بلعبة ! انه مكلف
كثيراً!

ومن ثم ماذا! انا لست بعاقل جداً ولا مطيع
جداً.

لا ابالي بالوعود التي قطعها

رفعت سماعة الهاتف وادخلت عدة ارقام
بعشوائية في الهاتف.

في البداية عشرة، صفراً، سبعة، صفراً
وفي النهاية واحداً ثلاث مرات.

وبعد لحظة سمعت رنين ورفع احداً ما
السماعة :

- آلو؟ هنا جمعيه توكراتي (- tout
gratis) بماذا استطيع ان اخدمك؟

انا، قررت ان اسخر من مجيبي، فكان جوابي
اجبت:

- يوم سعيد، اريد التحدث مع السيد لاغرونوي
(lagrenouille) !

جاء الجواب :

- لا يوجد شخص باسم لاغرونوي عندنا،
قال الصوت. هنا جمعيه توكراتي.

حاولت ان ابقى جدياً، وقلت:

- لدى جمعيتكم اسم غريباً.

- بالطبع لا ! اجاب المتحدث. اسمنا تو
كراتي، لأننا نوفر لعملائنا بالمجان كل ما
يرغبون به. بهذه البساطة، أليس كذلك؟

حسناً، بدأت بالتساؤل اذا كان هذا الشخص
يسخر مني ايضا.

- تعطون كل شيء بالمجان كاملاً؟ هذا
مستحيل، لا توجد جمعية تفعل هذا.

- جمعيتنا، اذا سجلت معنا.

- انا؟ اسجل؟

- نعم. اعطنا اسمك وستصبح احد عملائنا.
وسيكون بمقدورك ان تطلب منا كل ما ترغب
به،

بالتأكيد،

اخيراً

تحمست، وقلت

-اسمي هو تيري فالتو (Thierry
Valleteau)

-تمام ! اجاب الصوت

-الآن يجب علي ان اعلمك بالقاعدة الوحيدة
التي يجب عليك اتباعها.

عند الطلب، يمنع استخدام الكلمات التي
تنتهي بالمقطع (eur)

لحظة، هذا غريب... واذا فعلتها على اية
حال؟

الصوت الذي اجابني اثار لدي الشك:

-هنالك احتمالان.

اما ترجع كل الاشياء التي طلبتها من البداية
الى النهاية

او سيحكم عليك ان تبقى تعمل عندنا طوال
حياتك على كوكب تكسار (Tixar).

ستعمل على تصنيع الاشياء في مصنعنا.

وبسامعي لهذا، انا لست متأكداً، ولكن قلت :

- حسناً، انا فقط علي ان اكون حذراً !
أستطيع الان تقديم طلبي الاول؟

- بالطبع ولكن..... لديك الحق بالطلب مرة
واحدة باليوم.

فكرت لمدة ثانية

وقلت بصوت مرتفع :

- اجلب لي شاحنة بلاستيكية !

وحصل شيء غريب:

بدا دخان أزرق بالخروج من سماعة هاتفي
والذي اتخذ شكل فقاعة استقرت على
البساط.

في النهاية اختفى تاركاً المكان للشاحنة :
صفراء، رائعة، ذات عجلات سوداء.

ما حدث لا يصدق !

تقربت من الهاتف وسألت:

-اخبرني...ماذا فعلت؟

-انه سر !

كل طرودنا سوف يتم ارسالها بهذه الطريقة .
وبالأخص لا تنسى القاعدة الوحيدة للشخص : م
طلب الاشياء التي تنتهي ب (eur).

هدايا، هدايا!

بالطبع، لم اقل اي كلمة لوالدي عن هذه
المغامرة الرائعة.

وبعد اللعب بشاحنتي، خبأتها عميقاً في قاع
صندوق الالعاب.

في اليوم الثاني، اخذت الهاتف وادخلت
الرقم : عشرة، صفر...

دق جرس الهاتف، وسمعت نفس صوت
الشخص :

الو؟ هنا، جمعيه توكراتي. ماذننسي: ني ان
افعل لخدمتك؟

وبقليل من التوتر، قدمت نفسي :

- انا تيري فالتو (thierry valleteau)
الصوت بدى سعيداً :

- صباح الخير سيد فالتو! بلا شك لقد
اتصلت لا جراء طلب جديد؟

نعم، هذا صحيح.

- وماذا ترغب اليوم؟ هل تريد الحصول
على شاحنة (tracteur) صغيرة.

كنت على وشك ان اقول <نعم> لكن في لحظة
تذكرت القاعدة الغريبة :

لا يمكن الطلب بالكلمات المنتهية ب <eur>
!

فقلت بصوت مهذب جداً :

- شكراً جزيلاً ! انا لا اريدها !

- هل تفضل مروحة (ventilateur)
صغيرة ؟

- كلا انا اريد طائرة.

وبهذا اخيراً، لم اخاطر بشيء.

- جيد جداً ! قال الصوت. طائرة بشكل
صاروخ، مع مفاعلان (réacteurs) اثنان

كبيران، هذا يناسبك ؟

ومرة اخرى كنت على وشك القبول، لكن
استطعت ان اتلافى الخطأ في اخر لحظة :

- هذا هو تماماً ما ار... .. ما لا اريغب به! انا
اريد طائرة اعتيادية فقط !

- هذا ما ترغب به !

اجاب الصوت، ماذا عن طائرة بأنف مدبب
مرن ومحركان (moteurs) اثنان ضخمان

تحت كل من اجنحتها؟

- نعم نعم ! مع مح... ..

ادركت خطأي، واجبت بسرعة :

- لا ! انا اريدها مع مروحتين (hélices)
كبيرتان، هذا هو!

مع مروحتين !

اجاب الصوت بنبرة عصبية :

- جيد جداً، هذا طلبك.

وتحققت المعجزة مرة اخرى، دخان ازرق من
سماعة الهاتف وعلى الارض. وبعد ثواني،
تحول الى طائرة رائعة، جديدة تماماً.

كنت سأشكره بأدب، لكن في هذه اللحظة
اكتلننسي: مجيبي قد اغلق الهاتف.

وحينما كنت العب بطائرتي الجديدة،
قلت لنفسي :

> الصوت يحاول خداعي للفظ احد هذه
الكلمات المشؤومة التي تنتهي ب <eur>.

يجب عليه ان اكون حذراً جداً <

في الايام التالية، وفي كل مرة اتصل،
الصوت يحاول ابقاعي في فخ ويقول :

- يعجبك ان تمتلك زي مستكشف
(explorateur) ؟

او :

- انا متأكد انك تحب الحصول على حقيبة
طبيب (docteur) !

- حقا ؟ انت لا تريد الحصول على محرك
بخاري (vapeur) ؟

لكن الشك لم يفادرنني ! لن اقبل الهدايا
ابدا بدون التفكير لوقت طويل، و لن اقع
في الخطأ ابداً.

صندوقي الخاص بالالعاب قد امتلأ، و انا
مرغم ان اخبأ الالعاب الجديدة في خزانة
ملايسي او تحت سريري.

لم اتوقف عن الاتصال في كل الايام لطلب
اشياء اخرى. و... و... بعد كل هذا،

فلم لا استغل هذه الفرصة بما انها مجانية
؟

وانها ممتعة !

ولكن في نهاية المطاف لم تكن مسلية كما
في البداية،

و ذلك لأنه منذ ذلك الحين حصلت لي اشياء
فضيحة،

والان انا نادم بمرارة لكوني اصبحت زبوناً
لهذه الجمعية السيئة.

منذ ان بدأت تصلني اشياء فضيحة، والان
تندمت بمرارة لكوني اصبحت زبون لهذه
الجمعية الشريرة توكراتي.

الكبر

ترجمة : الطالب غازي الحديثي

انت لا تملك شباباً ولا عمراً غيراً أنك تحلم

بكلهما بعد غفوة العشاء

ها انا ذا، رجل عجوز في شهر بانس

يذكرونني امام طفل يرقب المطر

لم اكن عند بوابة الجحيم

ولم اقاتل في المطر الخفيف

ولم اتبل ولو قليلاً في المستنقع المالح

الوَح بسيف الملاحين او يقرصني الذباب

واقاتل

بيتي متها لك

ولا يزال يملكه؛ العصفور الذي يقرفص امام

نافذته

يبيض في بعض المقاهي الانتويربية

يفقس في بروكسل ويطير في لندن

في الليل،

صوت العنزة عند الحقل

فوق الصخور، والطحالب، والحديد، و

الرميم.

امرأة في المطبخ تعد الشاي وتثقب المرزاب

القاسي

انا رجل عجوز

* مدينه في بلجيكا

*عاصمة بلجيكا

مواهب طلابية .. لاتعرف الحدود

مريم جاسم: واخيراً نختمها مع

الطالبة مريم، موهبتها هي الرسم

وهي من عشاقه ومن الشغوفين

به. فهو احد اهم الاشياء في حياتها،

تعتبره الشيء الوحيد الذي يعبر

عن مشاعرها. اغلب رسوماتها

من وحي الخيال و لها رسومات

لشخصيات كارتونية خاصة بها.

اتمنى ان تتطور موهبتك اكثر فاكثر

وخصوصاً اني اشترك معك في نفس

الموهبة فأنا من محبيها.

هكذا هم طلابنا كلهم امل مستمرين

في الحياة متفائلين برغم كل ما

يحدث فيما حولهم. امل لكم كل

التوفيق والنجاح وان تستمروا

بمواهبكم وان يتم تطويرها.

الظروف الصعبة في حياتها وكانت

الكتابة ملجأها الوحيد للتعبير

عما يجول في خاطرها. وقالت انها

ستسمر في موهبتها وستنشر كتاباً

ب عنوان "توليب القمر" في المستقبل

القريب ان شاء الله.

اية علي: احدى طالبات القسم

التميزات لديها موهبة الكتابة

بمختلف الانواع (عدا الشعر). فهي

تعتبر الكتابة جزءاً عما يعبري

داخلها وايضا هي سلاح للدفاع عن

حقوق المظلومين ونقل معاناهم.

وان كتاباتها ليس فقط للتعبير عن

المشاعر والحب بل وحتى مواضيع

اخرى تشمل جميع مجالات

الحياة. بدأت مؤخراً بكتابة رواية
"عناق"

الف كتاباً " انه انا". يطمح مستقبلاً

بتأليف رواية بعد ان ان يكون قد

تطور بما فيه الكفاية.

سجى صباح: طالبة في المرحلة

الثالثة لديها موهبة كتابة خواطر

باللغتين العربية والانكليزية.

فقد وجدت الكتابة طريقة للتعبير

عن الذات والمشاعر، وكانت تلتمس

عند قراءتها للكاتب بعض الكلمات

التي تعطيها الشغف لمزاولة هذه

الموهبة و كان ملهمها الروائي

"نشارلز ديكنز".

نبأ صلاح: احدى طلاب المرحلة

الرابعة لديها موهبة الكتابة ايضاً

لكن فيما يتعلق بكتابة الحكايات و

الروايات. بدأت هذه الموهبة منذ

اربع سنوات بعد ان مرت ببعض

الطالبة : علا راشد

قسم اللغة الفرنسية

هنالك الكثير من المواهب لدى طلاب

الجامعات وتحديداً قسم اللغة

الفرنسية. برغم ظروف الحياة

الصعبة وما يمر به الطالب من

صراعات كثيرة بين العمل والدراسة

فهو لا يزال يمارس مواهبه.

حسين مطر: شاب ذو العشرينات من

العمر، طالب في المرحلة الرابعة و

لديه عمل بعد الدوام ويرغم ذلك

مستمر في الدراسة والعمل ومزاولة

موهبة التي هي الكتابة. بدأت هذه

الموهبة عندما كتب اول نص له منذ

اربع سنوات وهنا اكتشف موهبته

في الكتابة واستمر بها الى الان و

رثاء في حب صديقتي

..انعى قطرات الندى انعى نضحة

عبيرمرت في خاطري وزرعت شوق

وحبا لها انعى محبة تتجول في

روحي انعى فراشة حلقت لبلاد

الغريه تحمل أوجاع وطن بيع

من أقصاه إلى أقصاه لقد غادرت

مسرعة قبل أوانك ... قصيرهو

عمر الورود أيتها الوفيه خير

رحيلك هد ركن قواي وانهمرت

دموعي جمرا تحرق بروحي وأشد

منه رحيلك دون وداع ..

سلام على روحك الطيبه ورحمه

من الله ورضوان والجنة مثواك

يا شهيدة الوجد والصبر والسلوان

لا اهلك وأولادك ومحبيك .

أسيل شاكر

صديقتي الحبيبة ايناس شداد

الرفيقه الشفيقه صاحبة القلب

النقي الطيب ها انا الان انعاك

طلبة الالمانية في دور مسرحي خلال اليوم السنوي لكلية اللغات



أمل

صفا حيدر فاضل
قسم اللغة الفرنسية

الم وفراق وحنين
وشوق يقتله الانين
وحزن على ما مضى
وعيون ملئ بالاسى
تتملكه تعابير من الاحزان
وقلب امتلأ بكل معاني الخذلان
فلننسى ونعش ما تبقى من قدر
ونرى الطبيعة النقيه والشجر
نبقى آلامنا مقيدة للأبد
ونبدأ حياة جديدة بلا حقد
وتبدأ السعادة تملئ القلوب
والنسيم والعطور للاماكن يجوب
ونعيش عيشا هائنا وفتناسى الهموم
ونتلخص من كل انواع السموم
ونعيش تحت رايه الامال
راية تنشر كل السعادة والجمال
وتخفي في طياتها الجروح
ويكفي فقط ان يتسنى لنا الهروب
من عالم امتلئ بالحروب
وتضحيات بنفوس ملتتها الدروع
وذلك الوجه الذي بلا دموع
كله انقضى وكسله اسى
ورجل عجوز يبكي على ما تبقى
من وطن صابه العفن
وما تبقى منه كله في كفن
لكنها ستنتهي، ستنتهي الحروب
وكل شي يصبح ماضيا في دروب
ونعيش في سعادته هنئ بلا نحيب
بلا اسى بلا حزن بلا طبيب

حكاية فتاة

اليوم ستكون لي بداية جديدة ..
سوف ابتعد ولا اقترب حتى انني
لن ابحث عنهم ... لكن ؟
حين رأتهم تغير كل شيء فيها ..
كأن كل اجزائها تركض نحوهم ..
تقول بين نفسها يا بنت ماذا تفعلين
؟؟؟ اثبتني ..
لماذا لا تتذكرين دموع الليل وحزن
النهار وبعدهم عنك وعدم السؤال
.. كيف لك الان تذهبي وتحدثي
عنهم ..
ابن كلامك وحكمك واقوالك ..
قلتي لا اهتم لا اذهب ..
لماذا كل هذا الارتباك والارتجاف
بالنفضات ولعة العين ..
كيف تنسين من يجرحك ويقول
ما ليس فيك .. انتبهى انت الاقوى
حتى لو كان كل شيء ضدك ..
استمري في طريقك حتى لو
وحدهم كنت .. لكن اياك من
العودة الى ذلك العالم .. الخير
لك لو بعد حين

الطالبة : نبأ صلاح محي الدين
قسم اللغة الفرنسية
دعوني اروي اليكم هذه الحكاية :
تلك الفتاة التي قطعت على نفسها
عهدا ان تكون اقوى من زمانها
وجرح الانسان ، ووعدت نفسها
بأن تبدأ بحياة جديدة بعيدة
عن عالمها المملوء بالوعيد والكلام ،
الذي لم يفعل منه شيء سوى القيل
والقال . قالت : انني ومنذ هذا

نهاية مشوارنا

زهراء فريد
قسم اللغة الكوردية

ان كل محطة من محطات حياه طالت ام قصرت
لا تعدوا ان تكون مسيرة وعبورا ، وكذلك كل
لحظة تمر بالانسان قد تعتبر من الماضي ، وكل
ماضي صيرورة منه في كل لحظة نشرف بها على
المستقبل ولننتهمه التهاما يظل النور مستمرا
ليفيض حياتنا بالاستمرارية .

نفس الحال قد يأخذ حال الطالب الجامعي
وقد يبدأ من المرحلة الاولى يحوكم ليصل نهاية
مشواره يدوم أربع سنوات ويحلم ويصارع ويقراً
ويقلق والاهم تكون له عائلة ثانية قد تتضمن
العلاقات الجامعية علاقات عائلية ووفاء
وكذلك اوامر نسب وزواج ومستقبل زاهر .

ان الحياه الجامعية لا تخلو من المصاعب والمشاكل
لانها تقتضيها حكمه الحياه، فان الانسان ينطوي
على مخزون القدرات والطاقت ويحتاج الى
دوافع وحوافز يستثير امكانياته وتقوم به الى
تنفيذ حلمه على الواقع الميداني .

ها هو الطالب الجامعي يبحث على من يقوم به
لتنفيذ حلمه .

انتهت اربع سنوات انتهت بألم وحسرة على
فراق عائلتنا واساتذتنا وكل لحظة بالجامعة
تحمل قصة وذكرى .. ان ما ينتظره المتخرج
بعد الجامعة .. الاجابة المعتاد عليها مستقبلا
مجهول ، أليس كلمه جارحة ؟ تحطم الطالب
ولا نعرف العتب والتقصير بمن .

وداعا يا بيتنا الثاني وداعا يا مشوار حياتي
، وداعا يا نصف حياتنا ، واخيرا اتمنى الخير
الوافر والمستقبل الزاهر لكل طالب جامعي
متخرج .

انها انت!

ترجمة : مريم صاحب سلمان
قسم اللغة الفرنسية

انت التي حملتني واعطيتني الضوء
داعبتني ولأطفيتني ، انت التي احببتني دائما
عزقتني وهزقتني...
انها من خففت دموعي وآلامي
انت من اعطتني اسلحتي الأولى ضد الحياة
وسوء الحظ!
انت من تسندني طوال الوقت
وتعطيتني السعادة وتجعلني ابتسم
هذا انا الذي يعطيك هذا الشرف قليلا
لجعلك سعيدة ...

حرقه شوق

اسعد طالب السلطان
قسم اللغة الفرنسية

دعني استرق سمعا
دعني اخطف النظري
دع روعي تحاكيها
لتشكي شوقها الجمرى
دع صبري يحدثها
بأن الصبر قد انجب الصبرى
دع قلبي يعانقها
ليخبر قلبها امرا
بأن القلب يحترق
اذا مرت بها العسرى
وعشقي غير منتهايا
مثل المد والجزرى
ففي مد يفيض الشوق خافقتي
وفي الجزر القى الصد وردى

قدسية امرأة

المشوهة لنقائك .. حفاظك على
افكارك ، بنفسك ، تصرفاتك
، احترامك لنفسك ولغيرك
دليل براءة ما تحملين من قلب
.. كوني شاكرة لنعمه رزقتي بها
من رب الجمال .. شكرا لله الذي
خلقني من أرقى وأنقى مخلوقات
الأرض .

وعى ورجولة .. واهانتها دليل
تخلف ورجوع لزمان الوحشية
.. ان تكوني امرأة يعني كونك
نقاء وشفافية عظمى لا تدنس
بافعال الغير وكلامهم ...
كونك امرأة هو شيء مقدس
عليك احترامه دون الخوض
في الانحلال الغربي او الأفكار

الطالبة : آية علي قدوري
قسم اللغة الفرنسية
للمرأة قدسية تأبى الخضوع
للدن والوهن .. لا يملك الرجل
أي حق في ترويض عاطفة او
نقاء المرأة وتشكيلها على حسب
ما يريد ، احترام المرأة دليل

لغات

التصميم والاخراج : ايهاب علي عباس

سكرتارية التحرير:

علي محمد رشيد عواطف يوسف سعدون العبيدي



اللغات في المراكز المتقدمة بتنس الجامعة

حصل الطالب عبد العزيز سمير من قسم اللغة الانكليزية بكلية اللغات على المركز الثاني في بطولة التنس المقامة على ملاعب الجادرية لنهاي البطولة على مستوى الجامعات. وحصلت الطالبة حنين ايسر من قسم اللغة التركية على المركز الثالث في بطولة التنس للطلبات من البطولة ذاتها.

العدد الحادي عشر - نيسان 2018

صحيفة اخبارية ثقافية شهرية

تصدر عن شعبة العلاقات والاعلام في كلية اللغات

أول دراسة علمية عن اضطرابات سلوك أطفال المناطق المحررة

اكاديمية عراقية تدعو إلى إعادة التأهيل النفسي لضحايا داعش

الصحة النفسية لاطفال المناطق التي تعرضت لغزو داعش في ضوء خطط منهجية وبرامج نفسية وتربوية واجتماعية تساعد على تخليص الأطفال من الشحنات السلبية المكبوتة في أعماقهم. وأكدت الدراسة على أهمية تظافر الجهود من أجل تحسين الوضع النفسي والاجتماعي للأطفال في سن الدراسة وتبني المتضررين منهم.

واقترحت إجراء دراسات أخرى عن تأثيرات الأحداث الصادمة على المراهقين والشراخ الاجتماعية الأخرى. أشار إلى أن الدكتورة حوراء محمد علي المبرقع أستاذة علم النفس في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية كانت قد أنجزت عدة أبحاث ودراسات علمية معتبرة فيما تناولت أطروحاتها العلمية موضوعاً جديداً يتعلق بالاختراق الاجتماعي وعلاقته بتنظيم الخصوصية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي.



الاضطرابات المهددة لصحة الأطفال النفسية عبر إعداد برامج عديدة ومتنوعة تخدم الأطفال نفسياً وتؤهلهم اجتماعياً. وأوصت الدراسة بدمج الأطفال- الضحايا في برامج وأنشطة ترفيهية لإعادة التوازن النفسي لهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم عن طريق إعادة الشعور بالأمان لهم. وطالبت الباحثة بتشكيل وحدات للعلاج النفسي تقوم بإعادة تأهيل

السلبية التي تمس النمو النفسي للفرد، وتؤثر على صحته النفسية على المدى القريب والبعيد. وأضافت أن احتمال الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية، مثل: الاكتئاب، والقلق، والمخاوف المرضية، والاضطرابات السلوكية والانفعالية واردة. ودعت الدكتورة حوراء الأطفء والباحثين والمرشدين النفسيين والتربويين إلى العمل على وفق استراتيجية للوقاية من تلك



والتعليمية حيث أن النتائج السلبية قد تؤدي إلى تشكيل ضغوطات نفسية شديدة وخبرات صادمة على الأطفال. وأكدت الدراسة أنه لا يمكن لشخصية الطفل وكيونته تحمل هذه الأحداث التي تفضي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية تجعله يتجه نحو سلوك غير الذي كان عليه، إذ لا يستطيع العودة إلى سلوكه السابق للحدث الصادم، ذلك أن تلك الأحداث لها آثارها

آثار الدراسة العلمية المتميزة التي قدمتها الدكتورة حوراء محمد علي المبرقع الأستاذة في قسم علم النفس بالجامعة المستنصرية انتباه أعضاء المؤتمر الدولي الأول للمتخصص بعلم الاجتماع والنفس والاثنوبولوجيا الذي عقد منتصف نيسان 2018 لما تميزت به من أهمية بحثية وتوصيات تتعلق بالاضطرابات السلوكية لدى أطفال المناطق المحررة من غزو عصابات تنظيم داعش الإرهابية.

فقد أثبتت دراسة الدكتورة حوراء أن الأحداث الصادمة الناجمة عن سيطرة مسلحي داعش الإرهابي على مساحات ومحافظات ومارافق ذلك من عمليات قتل وتدمير ونزوح ومشاهد مختلفة لأنواع العنف قد انعكست تأثيراتها على الوضع النفسي لأطفال تلك المناطق. وذكرت أن الأطفال هم أكثر الفئات تضرراً من النواحي النفسية والفيزيولوجية والصحية



قفا نتحاور!

د. فوزي الهنادوي

الحوار ثقافة بوصفها نمط حياة، الحوار تحضر وتمدين وسلوك راق . الحوار يفصح عن هوية المتحاورين، بالحوار تقترب من بعضنا البعض، ونجد مساحات مشتركة للتفاهم والتفاعل . الحوار ضرورة للتعايش لاغنى عنه ولا مناص، إذ ان الحوار ان لم يكن مسيلاً بضوابط ينقلب جدلاً او خصاماً او صراعاً ومن ثم إلى إقصاء وتفرد . على العكس من الحوار، فإن الجدل يفضي الى العداوة والصراع، اما الحوار فيبقى المجال مفتوحاً . ان لم يحصل الاتفاق بين المتحاورين . الحوار فعل انساني مرتبط بالحدثة والتحضر، قد يكون الحوار بالنقد او بالترسيخ ، بالحو أو بالتأسيس، ثم يكون مع الآخر في ابداعاته ، في روحه السمحة ، في ثقافته النيرة .

الحوار هو قبول للإختلاف والتعدد، نفهم الآخر بانه هو ذاتنا الأخرى ... الحوار يبدأ بمحاورة الذات، ثم محاورة الآخر وقبوله واحترامه في إطار التسامح واعتماد المرونة في التعامل والتفاعل الانساني وتبادل المصالح .

المشكلة ان البعض يخلط الذاتي بالموضوعي خلال الحوار فان جهته له ملاحظة نقدية تخص عمله بهدف الاصلاح والتطوير، فهم ملاحظتك كأنها تمس ذاته وتخدش صورته، فيزجر و يردد ويستجمع خزينه الثقافي وعنفه اللغوي للنيل منك وازهارك امام الآخرين بمظهر الخصم ... عندئذ يتحول الحوار الى جدل، وخير وسيلة لكسب الجدل هي ان تتجنبه، هكذا ينتهي الحوار او يقتل قبل ان يثمر عن نتائج طيبة تنفع الناس .

نقطة البدء في الحوار هي التسليم بانني لا امتلك كل الحقيقة لوحدي ، ولا الآخر كذلك ، المسألة نسبية، وجهات نظر تطرح، نتفاعل للوصول الى نقطة مشتركة. علينا ان نؤمن بالحوار ونتعلم ثقافته ونبذ التعصب في كل المجالات ونترك الاحكام المسبقة الجاهزة كي نتفاعل مع الآخر وصولاً الى الرأي السديد .

رئيس لجنة التحكيم :

نتائج مسابقة المقالة تعلن قريباً

اعلنت رئيس لجنة التحكيم التدريسية فرح مؤيد عيسى ان نتائج مسابقة فن المقالة للتدريسيين - الدورة الثانية سوف تعلن قريباً . وقالت ان لجنة التحكيم المؤلفة من اساتذة متخصصين بالادب واللغة انهوا تقييم المشاركات المقدمة للمسابقة ومنحوا التقييمات

على وفق معايير المسابقة وتعاملوا مع المشاركين بكل حيادية حيث اخفيت الاسماء لتحل محلها ارقام سرية . واضافت ان النتائج ستعلن خلال احتفالية برعاية السيدة عميد كلية اللغات تمنح خلالها الجوائز والهدايا التذكارية للفائزين مع شهادات المشاركة .



أمنية

أثر لعب صبية صغار ليكمل طريقه في عراق الشجم والإباء متناسيا المتاهة الهوجاء

الشاعرة : سلمى الموسوي

في صباح يوم مخملي خرج الشاطر حسن يفتش عن كسرات خبز ليسد بها جوع أولاده الصغار البرد مازال قارصاً وهولم يحتطب منذ أيام وأيام مطر غزير غزى أرض السواد بينما هو في بودقة الحياة سرح بصره وزاغ مر في خاطره هاجس أخضر وأمنية بلون السماء ظن ان رخاء حيث أصاب فإذا به يقف امام سبعة أبواب بسبعة ألوان الباب تلو الباب كلما تخطى باباً تغير جلباب إختلطت الألوان كإختلاط الدّم والاعراف جوع .. ألم.. حرمان .. تسويق .. حيرة .. ضياع .. غير أن أمل ندياً ألم به بعد ان تساقط رذاذ الماء المتطائر

